

رأس المال

من أقفل معامل الكهرباء؟

● محمودة
الانتصار الأسود

● صهيبة العتر
سيناريو «حصار تايوان»



[4] فضيحة التعذيب في أمن الدولة: فبركات وشبهات حول تقرير الطبيب الشرعي



[2] أجوبة إسرائيل هذا الأسبوع... ودور لقطر

شتاء الغرب

[9.8]



قررت موسكو قطع إمدادات الغاز عن أوروبا عبر «نورد ستريم 1» في ما اعتبر ردًا على تضييق حجمه على الصين، إجراء أثار لفتن سفير سعودي للشرق الأوسط الروسي (أف ب)

رجل

علي عبد الخالق
يتلو «أنشودة
الوداع»



14

مقابلة

إدغار طرابلسي
قوننة دولة
الاقساط لن تمر



6

تحقيق

التفاح للبيذ والليمون
للويسكي
«خفارات» داخل
سجن رومية!



4

وصلت اللحظة التي كانت أوروبا تخشاها، بعد قرار روسيا قَطم إمدادات الغاز عنها عبر خط الأنابيب «نورد ستريم 1»، في ما اعتُبر رداً على تَبنيّ دول «مجموعة السبع»

على الخلاف

موسكو تشعل حرب الغاز أوروبا

لم يحمل فجر أوّل من أمس السبت - كما كان متوقّعا - النّيا السانّ لأوروبا بعودة تدفّق الغاز عبر خطّ أنابيب «نورد ستريم 1»، بعد إعلان شركة «غازبروم» الروسية توقّف الإمدادات عبره «بالكامل» إلى أجل غير مسمّى، وحتى الانتهاء ممّا قالت إنه «إصلاح توربين» فيه، محفّلة الدول الغربية مسؤولة ما الت إليه العقوبات من انقطاع في قطع التبديل اللازمة لصيانة خطّ الأنابيب، وفق الكرملين. وتمثّل الأزمة المتقدّمة استمراراً لما سبق حصوله عند تعليق عمل خطّ الأنابيب في تموز الماضي، على خلفيّة حظر تصدير التوربينات من كندا، بسبب العقوبات، علماً بأن موسكو كانت قد اشترطت، أخيراً، الحصول على «ضمانات

العقوبات، ويضمن ليس فقط تسليم التوربينات إلى روسيا من دون مشاكل، بل أيضاً صيانتها في المستقبل وبلا أيّ ضغوط، وهو ما لم يقدّم الاتحاد الأوروبي أو كندا

أي أجوبة في شأنه»، وأمام تعثّنّ الغرب وفشل ألمانيا في الضغط على دول الاتحاد لتتوقّف من روسيا احترام عقود الطاقة الحاليّة، لكنه مستعدّ لمواجهة التحدّي إنّ هي فشلت في ذلك»، ووفق ما جاء في تغريدة للناطق باسم المفوضية الأوروبية، إريك ماسر، فإنّ «إعلان غازبروم إغلاق نورد ستريم 1 مرة أخرى، بذريعة واهية هو تأكيد آخر على عدم موثوقيتها كموزد»، معتبراً أنّ موسكو «تسخّر ممّا لأنّها فضّل إحراق الغاز بدلاً من احترام عقودها مع توربينات الضغط لـ«نورد ستريم 1» - أرسل للصيانة في هذا البلد - بحجّة الالتزام بالعقوبات الجرفوضة على روسيا، وهو ما أدى إلى زيادة أسعار الغاز في الأسواق ماكر من الضعف، رغم تدخل برلين وتمكّنها من استعادة التوربين من أوثاوا بعد أخذ وردّ.

بيوتها. لكن الحكومة الإئتلافية في هذا البلد بضعت لضغوط أميركية شديدة مع بداية الحرب في أوكرانيا، فاوقفت العمل بخطّ «نورد ستريم 2»، بعدما اكتملت أعمال إنشائه، وفيما كان من المفترض أنّ تستعاد، قبل أتمام، وتيرة التدفّق عبر «نورد ستريم 1» إلى مستوى 60% من قدرة الخطّ (55 مليار متر مكعب من الغاز سنوياً)، تجدر الإشارة إلى أنّ «غازبروم» خفضت بالفعل، اعتباراً من حزيران الماضي، حجم صادراتها من الغاز إلى ألمانيا، إلى 20% من المستويات السابقة، بعد أزمة مع كندا التي احتجزت توربيناً رئيسياً من توربينات الضغط لـ«نورد ستريم 1» - أرسل للصيانة في هذا البلد - بحجّة الالتزام بالعقوبات الجرفوضة على روسيا، وهو ما أدى إلى زيادة أسعار الغاز في الأسواق ماكر من الضعف، رغم تدخل برلين وتمكّنها من استعادة التوربين من أوثاوا بعد أخذ وردّ. ويتوقّف المصدر الرئيسي المتبقّي لصادرات الغاز الروسي نحو أوروبا، تححقّق أسوأ كوابيس الشعوب الأوروبية عن شتاءات قاسية مقبلة، ستترافق مع تعاطف غير مسبوق لأزمة انخساع تكاليف المعيشة، وركود اقتصادي حادّ قد تبدو معه فترة الكساد الخفيف في 1929، مجرّد نزهة، وعلى رغم محاولة المسؤولين

إجراء ات لفرض سقف سعري لشرء النفط الروسي، على رغم ربط شركة الغاز الروسية العملاقة، «غازبروم»، القرار بـ«إعطال تقنية»، يصعب إصلاحها نتيجة العقوبات، وهنّ



يهدف إجراء دول «السبع» إلى إجبار الصبب والهند على التوقّف عن شراء النفط الروسي (أف ب)

وخصوصاً أنّ الشتاء على الأبواب، وعلى رغم تأكيد الدول الأوروبية أنّ مفاق التّخزين تحت الأرض امتلات بنسبة 80%، إلّا أنّ الخبير في «صندوق أمن الطاقة الوطني»،

الأسعار إلى أكثر من أربعة الألف دولار لئالّف متر مكعب في الشّتاء، فيما رجّح خبراء أنّ يتخطّى السعر حاجز الخمسة الألف دولار لكلّ الف متر مكعب، في هذا الإطار، توقّع كبير المحلّلين في مجموعة «تيلبي تريف»، مارك جويخمان، أنّ تستمّر أسعار «الوقود الأزرق» في الارتفاع لأشهر عدّة، لافتاً إلى أنّ ذلك «سيتمسّب في تصاعد التضمّخّ في دول الإتحاد الأوروبي بشكل خطير، إضافة إلى توقّف الإنتاج وسيكون هناك تراجع في الاقتصاد الأوروبي وزيادة في التوتّر الاجتماعي»، وبحسب جويخمان، فإنّ «الارتفاع الحادّ في أسعار الغاز على خلفيّة انخفاض صادراته، غير مرجح لروسيا»، لأنّ هذا الأمر «سيساهم في تعزيز البحث عن فرض لتقليل اعتماد أوروبا على موارد الطاقة الروسية. وهذا سيؤدّي إلى انخفاض حصة الهيدروكربونات الروسية في السوق الأوروبية، وبالتالي انخفاض نسبي في الصادرات والعائدات».

اضر آخر يهدّد بانقطاع الغاز الروسي عن أوروبا، ويتعلّق بدعوة رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، إلى تحديد سقف لسعر الغاز المستورد عبر خطّ الأنابيب من روسيا. وفي هذا المجال، أكد المفوض الأوروبي للشؤون الاقتصادية، باولو جينيتولوني، أنّ «اقتراح إدخال سقف سعري للغاز الروسي يمكن تطويره»، فيما كشف نائب رئيسة مديريةية الطاقة في المفوضية الأوروبية، ميخيلد فورسدورفر، أنّ المفوضية تدرس خيارات مختلفة لخفض أسعار الغاز، بما في ذلك إدخال مثل هذه القيود على الواردات من روسيا، وعلى

البيع بالجملة لهذا الوقود في محيط الإتحاد الأوروبي. وقال فورسدورفر إنّ وزراء الطاقة في الإتحاد الأوروبي سيناقشون تحديد أسعار الغاز في اجتماع استثنائي من المقرّر عقده في 9 أيلول الجاري. هذا التوجّه الأوروبي، سرعان ما ردّت عليه موسكو على لسان نائب رئيس مجلس الأمن الروسي، دميتري ميدفيدف، الذي حذّر من أنّ بلاده ستوقّف إمدادات الغاز إلى أوروبا، إذا ما فرض الإتحاد سقفاً لأسعاره. وتزامن هذه التطورات مع إعلان وزراء مالية دول «مجموعة السبع» (بريطانيا وكندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان والولايات المتّحدة)، الاتفاق على «تحديد

حدّرت موسكو من وقفّ كامل لإمدادات الغاز الروسي إلى أوروبا، حالة تحديد سقفٍ لسعره

سقفٍ لأسعار إمدادات النفط والغاز من روسيا»، بهدف «تقليل قدرة موسكو على تمويل حربها العدوانية (على أوكرانيا)، إلى جانب الحدّ من تأثير الحرب الروسية على أسعار الطاقة العالميّة»، بالإضافة إلى ما تقدّم، أكد الوزراء عزيمهم على حظر النقل البحري للنفط والمنتجات النفطية الروسية ما لم تسترّ بسعر محدود. واستنق الكرملين خطة دول المجموعة بالتأكيد أنّ روسيا ستوقّف بيع النفط لأيّ دولة تطبّق الحدّ الأصص، ولغت الناطق باسمه، دميتري بيسكوف، إلى أنّ بلاده ستبيع خامها إلى الدول التي تعمل وفقاً لظروف السوق، محدّراً من أنّ خطوة «السبع» ستؤدّي

التي تتعلّق بالمشكلة لهذا الوقود في محيط الإتحاد الأوروبي. وقال فورسدورفر إنّ وزراء الطاقة في الإتحاد الأوروبي سيناقشون تحديد أسعار الغاز في اجتماع استثنائي من المقرّر عقده في 9 أيلول الجاري. هذا التوجّه الأوروبي، سرعان ما ردّت عليه موسكو على لسان نائب رئيس مجلس الأمن الروسي، دميتري ميدفيدف، الذي حذّر من أنّ بلاده ستوقّف إمدادات الغاز إلى أوروبا، إذا ما فرض الإتحاد سقفاً لأسعاره. وتزامن هذه التطورات مع إعلان وزراء مالية دول «مجموعة السبع» (بريطانيا وكندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان والولايات المتّحدة)، الاتفاق على «تحديد

على مبادرة وزراء مالية الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وكندا واليابان، بالإعلان عن خطّتهم لفرض سقف لسعر شراء النفط الروسي، حيث سيحتاج المستوردون الذين يسعون إلى الحصول على تغطية تأمينية وخدمات شحن من شركات مقرّها في «مجموعة الدول السبع» والاتحاد الأوروبي - ودول أخرى قد تنضمّ طوعاً إلى الخطة مثل أستراليا وكوريا الجنوبية - إلى الالتزام بسقف سعري تحدّده هذه

بتوقّف المصدر الرئيسيّ لتحويل نحو أوروبا، تتحقّق أسوأ كوابيس الشعوب الأوروبية

الدول معاً. وكانت دول «مجموعة السبع» قد خفضت بشكل ملموس وارداتها من النفط الروسي، لكنّ الارتفاع المطرد في الأسعار شتّب بزيادة العوائد إلى الخزينة لتحوّل في مزاج الشعوب الأوروبية التي التزمت، على مدى الأشهر الستة الماضية بدعم مواقف حكوماتها، لكنّها مع ذلك لا تزال بعيدة - حتى الآن على الأقلّ - عن تنفيذ رغبات واشنطن.

الإنبت 5 ابولك 2022 العدد 4718 ■ الاخبار العالم

في أوروبا، وصولاً إلى قطع المادة عنها، مع حاسيعينه هذا الإجراء من ارتفاع كبير في أسعار المحروقات وسط أزمة اقتصادية تضرب العالم بأسره

إلى زعزعة استقرار السوق بشكل كبير. بدوره، حذّر نائب رئيس الوزراء الروسي، الكسندر نوافك، من أنّ الخطوة «ستدثر سوق النفط العالمية بالكامل»، كاشفاً أنّ موسكو لن تقوم بتوريد النفط ومشتقاته إلى الدول التي ستدعم هذه المبادرة.

ويأتي هذا الإجراء فيما يستعدّ الإتحاد الأوروبي (باستثناء ثلاثة من أعضائه) لحظر استيراد النفط الروسي اعتباراً من 5 كانون الأوّل المقبل، و5 شباط 2023 للمنتجات البترولية، وأيضاً لمنع شركات النامّين الأوروبية من تغطية عمليات نقله إلى وجهات أخرى خارج الإتحاد (أي عبر البحر). على هذه الخلفية، رجّح إيغور يوشكوف أنّ «تشهد مفاجأة تتمثّل في استبدال الحظر الفعلي الأوروبي بسقف سعري»، محدّراً من أنّ هناك خشية من عدم قدرة روسيا، مع حلول موعد بدء عقوبات الإتحاد الأوروبي، على إعادة هيكلة تدفّق صادراتها إلى الأسواق الآسيوية، وبالتالي سيعتدّن عليها خفض الصادرات، كما فعلت في شهري آذار ونيسان الماضيين»، وهو ما سيؤدّي إلى تفاقم النقص في السوق العالميّة، وتاليا ارتفاع الأسعار بين 150-200 دولار للبرميل. من جهتهم، يجمع الخبراء الروس على أنّ إجراء دول «مجموعة السبع» يهدف أيضاً إلى إجبار الصين والهند على التوقّف عن شراء النفط الروسي، لكنهم يؤكّدون أنّ مثل هذا الأمر بعيد النّال، وخاصة أنّ بكين ونيودلهي زادتا من حجم استيرادهما للنفط الروسي، واستفادتتا من السعر التفضيليّ الذي قدّمته ليهما موسكو، وهو أقلّ من السعر المتداول عالمياً.

أعدّدت الأموال على نظام كيبف ونغته بالعتاد العسكري والتدريب والمعلومات الاستخباريّة. على أنّ هذه العقوبات اتت بانثار عكسنة مباشرة وغير مباشرة على شعوب القارة، وتسبّبت الاسترليني إلى التدني لمستويات قياسيّة أمام الدولار الأميركي. ومن شأنّ تعطلّ بعض الصناعات الأساسيّة المعتمدة بكخافة على الغاز لتشغيل معاملها - مثل الورق والزجاج والكيميائيات - أنّ تشلّ صناعات أخرى مثل المواد الغذائية والورق الصحي وإنتاج السماد.

لا تمتلك أوروبا حلولاً سريعة للعيش من دون الغاز الروسي، على الرغم من أنّها بدأت منذ ما قبل الأزمة الأوكرانية في استيراد المزيد من الغاز الطبيعي المُسال عبر السفن، من دول مثل الولايات المتحدة وقطر وأستراليا. وقد تضاعفت واردات الغاز الطبيعي المُسال تلك أربع مرّات تقريباً بين عامي 2000 و2020، ويجري العمل بكخافة على تطوير بنية تحتيّة أوسع تشمل 13 محطة جديدة لتخزين الغاز الطبيعي المُسال في جميع أنحاء القارة، بالإضافة إلى 29 محطة موجودة بالفعل. لكن ذلك لا يكون كافياً لتغطية العجز بالسرعة اللازمة لتعويض توقّف الإمدادات الروسية، كما سيعقد التمدّد في تجهيزات الغاز المُسال خطّة القارة للمُحال التجاريّة الصغيرة، ما سيدفع ملايين العُقال إلى البطالة، وأسرههم إلى التشرّد. وفي بريطانيا مثلاً، فإنّ مطعمًا صغيراً كان يدفع ثلاثة آلاف جنيهه استرليني شهرياً فاتورة الكهرباء، سيضطر مع شهر تشرين الأوّل المقبل، إلى دفع 25 ألفاً، فيما ترثع الفاتورة للوصول إلى ظلّ المحطات الحالية - إلى 40 ألفاً مع منتصف العام المقبل، وهو ما سيحكم بالإعدام على عشرات الآلاف من مصالح الأعمال الصغيرة.



لا تمتلك أوروبا حلولاً سريعة لتحويل نحو أوروبا، تتحقّق أسوأ كوابيس الشعوب الأوروبية

للميلان من دون الغاز الروسي (أف ب)

فلسطين

باتت الضفة الغربية المحتلة تشكل قلقاً متعاطفاً للاحتلاك الذي لم تمنع عملياته الاستباقية. انفلاش حالة المقاومة التي تزداد قوة وإتقاناً لعملياتها. يظهر ما تقدم. في دخول الأغوار. أكثر المناطق حساسية للعدو. دائرة الاستهداف. مع تنفيذ مجموعة مقاومةيت عملية استهدفت حافلة كانت تقل جنودا ومستوطنين. أصيب منهم خمسة فيما رفعت الشرطة الإسرائيلية حالة التأهب. خشية تنفيذ عمليات مشابهة

«الاشتباك» يصل إلى الأغوار: ضربة للعدو... تحت الحزام

رام الله - احمد العبد

سزة جديدة. نجح المقاومون الفلسطينيون في ضرب المنظومة الأمنية والاستخبارية للاحتلال. بعد تنفيذ عملية فدائية في غور الأردن. أصيب على إثرها خمسة جنود ومستوطن بجروح مختلفة. حين أطلق المُنقذون النار على حافلة كانت تقلهم في شارع 90. وتدخل العملية على أن المقاومة في الضفة الغربية باتت أكثر قوة وإتقاناً لعملياتها من السابق. وخصوصاً أن العملية وقعت في أكثر المناطق حساسية لدى الاحتلال أمنياً

جغرافياً وسياسياً. حيث تنتشر أكثر من 38 مستوطنة. والعشرات من المواقع العسكرية وميادين لتدريب الجيش الإسرائيلي. وتشي عملية الأغوار بتأساع رقعة المقاومة. مع دخول مكان محضن إلى دائرة الاستهداف. وارتفاع

قلق عابر للحدود...

القدر الدائم للكيان الموقت

يتعاطم القلق الأمني الإسرائيلي في أكثر من اتجاه. بدأ من مخيم جنين وما يشكله من معضلة ويفرضه من معادلات لم تنتج معها كل أدوات القمع الإسرائيلية. وعموم الضفة الغربية التي تُسحق فيها رقعة المقاومة وقوتها وشراسة عملياتها. مروراً بقطاع غزة. مخزون المقاومة الاستراتيجي. الذي يتهدى للمواجهة المقبلة. وصولاً إلى لبنان حيث دبّت المقاومة الرعب في استقرار الكيان. فيما تنقلص المهلة الزمنية التي منحتهها له كل يوم. وختاماً بإيران. وهاجس المستقبل وخطر الاندثار. لكن مخيم جنين لا يزال يمثل القلق الأول لجيش الاحتلال في الضفة الغربية. باعتباره الحاضنة الأكثر قوة وتماسكاً للمقاومة. بما يملكه من اوراق ومفاتيح تشكل ضغطاً متزايداً على المستويات الأمنية والاستخبارية الإسرائيلية. والتي كان آخرها تسجيلاً لمجموعة من مقاتلي «كتائب القسام». الجناح العسكري لحركة «حماس». أثناء قيامهم بتدريبات في جبال جنين. ويظهر في التسجيل الذي انتشر عبر وسائل الإعلام المحلية ووسائل التواصل. قرابة 10 مقاتلين من



بمساء الاحتلال الزمن لأخماد حالة المقاومة المتعدّة في الضفة الغربية (اف ب)

لافتاً إلى أن ما يميّزها. هو دخول منطقة أخرى أكثر حساسيةً إلى دائرة الاشتباك بعد تمكّن شبان من اعتراض حافلة وإطلاق النار عليها في وضح النهار. على رغم وجود عشرات النقاط العسكرية والبراج المراقبة والدوريات المنتشرة في الشوارع. وعلى المستوى العسكري.

ما يجري في جنين. لا يتفصل عما تشهده الضفة الغربية من تصاعد في وتيرة العمل المقاوم. سواء لجهة شنّ عمليات إطلاق نار على المستوطنين. أو من خلال التصدي لعمليات الاقتحام والاعتقالات اليومية. وهو ما اعتبرته الأوساط الأمنية الإسرائيلية قلقاً حقيقياً. لأنه قد يسفر عن اندلاع انتفاضة شاملة. وهو السبب الذي دفع الاحتلال إلى الموافقة على طلبات الأسرى قبل خوضهم في إضراب مفتوح عن الطعام. كونه كان يمثل أحد الصواعق التي يمكن أن تُسرع بذلك الانفجار. وبحسب «القناة العربية» 13 العبرية. فإن جيش الاحتلال «والشبابك». يقدّرون. بعد تنفيذ خمس عمليات في أسبوع واحد. آخرها طعن جنديّ من اللواء جعاتي» قرب مستوطنة كريات أربع في الخليل. حدوث تدهور أمني وديابية تصعيد جديد. وإن ضباطاً كباراً في الجيش الإسرائيلي أكدوا أنهم يتوون استئناف العمليات في المناطق. حتى لا تقع عمليات في تل أبيب. في حين عقدت الحاضنة كبيرة في إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن. في إسرائيل. سلسلة لقاءات جمعتها أخيراً إلى كبار المسؤولين في الأجهزة الأمنية الإسرائيلية والفلسطينية. لتعرب عن مخاوفها من حدوث تدهور أمني في الأشهر المقبلة. في الضفة الغربية. وتستند التحقيقات الأمنية الإسرائيلية إلى مؤشرات وأرقام مقلقة في العمل المقاوم. إذ قالت «القناة 12» إنّه خلال الشهر الماضي وقعت 10

المختصّ في الشأن العربي. عصمت منصور. فإن «معادلة الأغوار تثبت أن منع العمليات شبه مستحيل. وكل العمل الاستخباري الذي تقوم به إسرائيل والعمليات الخاطفة من اعتقالات واعتيالات لم تنجح في منع العمليات». وقال. في حديث إلى «الأخبار». إن «ما يميّز العمليات الأخيرة هو جراتها الكبيرة. فعملية الأغوار هي الثانية من نوعها بعد سلواد التي استهدفت فيها حافلة تقلّ مستوطنين أو جنوداً من جيش الاحتلال. ومن مسافة قريبة. ما يعني أن رقعة المقاومة تتسع بجرأة من جنين إلى نابلس

تشبي عملية الأغوار باتسام رقعة المقاومة، مع دخول مكان محضّن إلى دائرة الاستهداف

إلى سلواد إلى الأغوار وأريحا». وتحدّث منصور عن تطوّر عمل منفذي العمليات وجراتهم وقدرتهم على مفاجأة الاحتلال. وهو ما يشي. بحسبه. بوجود مساعده تدلّ على أن العمليات بدأت تنظّم. وراى منصور أن من شأن ذلك أن يزيد من قلق الاحتلال ومخاوفه من اتّساع رقعة المواجهة. ويجعل خيار الزهان على الشكل الحالي في التعامل مع الحالة الفلسطينية غير ذي جدوى. كونه أثبت فشله. وبالتالي «نحن أمام خيارين: فإمّا فتح آفاق جديدة سياسية واقتصادية. وهذا أمر غير وارد بسبب الانتخبات الإسرائيلية. وإمّا تصعيد القبضة الأمنية وتشديدها. وهو السيناريو الأقرب والذي ستترافق معه تطوّرات أمنية كبيرة تجعلنا أقرب إلى المواجهة المفتوحة».

العمليات. «ما يعني أن الأمور خرجت عن السيطرة». وأدعت ضربة الأغوار في الوقت الذي أعريت فيه أوساط أمنية واستخبارية إسرائيلية عن قلقها البالغ من ارتفاع مستوى عمليات المقاومة في الضفة الغربية. والحاجة إلى الحدّ من اتساعها. ووفق

وفيات

بسم الله الرحمن الرحيم
إنّا لله وإنا إليه راجعون
بمزميد من الأسف ننعى إليكم كبيرنا وفقيدنا

المرحوم
محمد فارس فياض
المتنقل إلى رحمة الله تعالى في الولايات المتحدة الأميركية حيث ضلّي عليه...
زوجته: سامية نجيب حلاوي
ابناه: رشيد، زوجته هلا صالحه
كتمل: زوجته ديمة أبو علوان
ابنته: سميرة أرملة المرحوم تيد وودغ
شقيقاه: المحافظ حليم، زوجته نجوى سلمان
صلاح: زوجته عاندة فياض
شقيقاته: المرحومة صالحه زوجة المرحوم ملحم عبد الخالق
المرحومة زهية زوجة المرحوم سليمان أبو صعب
لبنية زوجة الشيخ توفيق أبو علوان

تُفيل التعازي اليوم الإثنين وغداً الثلاثاء الواقعَ فيهما 5 و6 أيلول في منزل شقيقه حليم في صور. نظراً للظروف الصحية الراهنة وتماشياً مع توصيات منيخة والعقل والمشايخ الأجلء.

عائلة الفقيد تتقبّل التعازي على الأرقام التالية:
حليم: 70/874828
نجوى: 03/883844
لبنية: 03/644675
لكم من بعده طيب البقاء.
الأسفون: آل فياض وعموم اهالي صوفر ومجدلبعنا.

انتقلت إلى رحمة الله تعالى المرحومة
الحاجة سلوى محمد سعيد جعفر
زوجة المرحوم الحاج نشات جعفر
والدها المرحوم الحاج محمد سعيد جعفر
والتهها المرحومة الحاجة رمزية حبيب جعفر
ابنائها: جهاد وزوجته رانيا، ومحمد

ابنتها نادين زوجة علي حمود
اشقاؤها: يوسف والرحوم واصف وعصام ورضا
شقيقتها رجاء أرملة المرحوم يوسف سعدي
اشقاء زوجها: شوقي وحبيب
والمرحومون الحاج نشات والحاج عدلي ورمزي
شقيقات زوجها: لبنى وناهد
وتقبل التعازي اليوم الإثنين 5 أيلول 2022 في منزل المرحوم علي حبيب جعفر في بلدته جوبا.
والثلاثاء 6 أيلول 2022 للرجال والنساء من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السادسة مساءً. في قاعة راديسون بلو. فردان. سنتر دون. الطابق الأول.

الأسفون: آل جعفر، جابر، حمود، سعدي، زين وعموم اهالي بلدة جوبا.
تقبل التعازي اليوم الإثنين 5 أيلول 2022 في منزل المرحوم علي حبيب جعفر في بلدته جوبا.
والثلاثاء 6 أيلول 2022 للرجال والنساء من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السادسة مساءً. في قاعة راديسون بلو. فردان. سنتر دون. الطابق الأول.

الأسفون: آل جعفر، جابر، حمود، سعدي، زين وعموم اهالي بلدة جوبا.

إعلانات رسمية

اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ
تدعو وزارة المالية مديرية المالية العامة – مديرية الواردات المصلحة المالية الإقليمية في محافظة عكار – الدائرة الإدارية المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية عكار – حلبا لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلأ بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

		اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
1	بيار شامل موسى	398259	RR195790919LB	2022/9/6	2022/10/8	
2	نادين قاسم شبيب	2084729	RR195804706LB	2022/10/6	2022/10/8	
3	شركة السماح للتجارة العامة ش.م.م	377091	RR195804754LB	2022/9/6	2022/10/8	
4	الياس يوسف حممه	2511327	RR195804771LB	2022/8/6	2022/10/8	

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة عكار
د.كارلوس عريضة
التكليف 450

اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ
تدعو وزارة المالية مديرية المالية العامة – مديرية الواردات المصلحة المالية الإقليمية في محافظة عكار – الدائرة الإدارية المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية عكار – حلبا لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلأ بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

		اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
1	اوساما سعد حداره	1210529	RR195804825LB	2022/20/6	2022/10/8	
2	شركة سنابل للتجارة العامة ش.م.م.	2981015	RR195806211LB	2022/21/6	2022/5/8	
3	خلدون محمد بهاء الحلبي	578258	RR195806260LB	2022/21/6	2022/3/8	
3	شركة ايامم العربية ش.م.م.	185239	RR195806300LB	2022/21/6	2022/3/8	

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة عكار
د.كارلوس عريضة
التكليف 450

إعلان انتخاب جمعية عمومية

يدعو المجلس التنفيذي لنقابة مربي المواشي في البقاع إل عقد جمعية

عمومية للنقابة يوم الخميس تاريخ 2022/9/22 الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، وذلك لانتخاب مجلس جديد للنقابة في فندق ديلورا شتورا علماً أن آخر مهلة لتقديم طلبات الترشح مساء الإثنين 2022/9/19.

الاخبار

اشراكات

اعلانات رسمية ومهوية

وفيات

www.al-akhbar.com

71-513571

01-759500

بريميرليغ

وفي مباراة ثانية عمّق برايتون من جراح ضيفه ليستر سيتي المتذلل والحق به الخسارة الخامسة توالياً بفوزه عليه (2-5). ولا يزال بطل إنكلترا عام 2016 من دون أي فوز هذا الموسم بعد تعادل افتتاحي، فيما يحقق برايتون انطلاقة رائعة للموسم بعد أن أحرز فوزه الرابع ليرتقي إلى المركز الرابع برصيد 13 نقطة. وطن فريق المدرب الإيرلندي الشمالي براندن رودجرز أنه قام بانطلاقة مميزة للقاء قد تمهّد الطريق أمام فوز أول عندما افتتح التسجيل في الثانية 50 عبر النيجيري كيليتشي إيهياناشو. وعادل لوك توماس بخطأ في مرمى فريقه (10) قبل أن يمنح الإكوادوري موزيز كاسيدو التقدم لأصحاب الأرض (15)، فيما نجح ليستر بالمعادلة عبر الزامبي باتسون داك (33). إلا أن برايتون انتفض في الشوط الثاني بأهداف البلجيكي لياندر تروسار (64)، وثانية الأرجنتيني الكسيس مالك اليبستر (71) من ركلة جزاء و(90+7).

وفي بقية النتائج حقق تشيلسي فوزاً مهماً على وستهام يونايتد (1، 2)، فيما تعادل نيوكاسل مع كريستال بالاس من دون أهداف. أما فريق لندن الآخر توتنهام فقد حقق فوزاً صعباً على فولهام بهدفين لواحد. وفي مباراة أخرى فاز برنوتون على نوتينغهام (3، 2) ولقرهامبتون على ساوثهامبتون (1، 0). ويتبوّء كبيرة فاز بيرنتفورد على إيدز (5، 2)، ونجح مدرب آستون فيلا ستيفن جيرارد بإيقاف مانشستر سيتي ومدربه بيب غوارديولا بعدما تعادل معه بهدف مثله.

(أ ف ب)

كازيميريو مرة أخرى من مقاعد البدلاء قبل الاستعانة به بعد الاستراحة. وكانت مشاركة أنتوني أساسياً بدلاً من السويدي أنتوني إيلانغا التغيير الوحيد على تشكيلة تن هاغ عن المباراة الأخيرة (1-صفر ضد ليستر سيتي)، فيما أجرى المدرب الإسباني ميكيل أرتيتا أيضاً تغييراً وحييداً على مباراة آستون فيلا. وذلك في مركز الظهير الأيسر مشركاً الأوكراني أولكسندر زينتشينكو بدلاً من الاستكتلندي كيران تيريني.

ضار يونايتد بثلاثة اهداف لواحد (أ ف ب)



أرسنال يسقط في مانشستر

وضع مانشستر يونايتد حدّاً لبدء أرسنال المثالية في الدوري، والحق بضيفه الخسارة الأولى هذا الموسم بنتيجة (1-3)، بثنائية ماركوس راشفورد، وهدف للوفاد الجديد البرازيلي أنتوني في مباراته الأولى، ضمن اختتام المرحلة السادسة من بطولة إنكلترا لكرة القدم.

النادي اللندني الذي سجل له بوكايو ساكا هدفه الوحيد أمام يونايتد يوم أمس، حقق بداية صاروخية للموسم بفوزه بمبارياته الخمس الأولى، لينفرد بالصدارة التي لا يزال يحتفظ بها عقب تعادل مانشستر سيتي صاحب المركز الثاني مع آستون فيلا يوم السبت. ويحتل توتنهام المركز الثالث مع 14 نقطة، وبرايوتون رابعاً مع 13 واليونايتد خامساً مع 12. من جهته، وبعد خسارتين افتتاحيتين بداية الموسم وضعته في قاع الترتيب، حقق يونايتد فوزه الرابع توالياً، أحدها على ليفربول، رافعاً رصيده إلى 12 نقطة في المركز الخامس.

وبدأ البرتغالي كريستيانو رونالدو على دكة البدلاء المباراة الرابعة توالياً قبل أن يدخل في الدقيقة 58 من الشوط الثاني بعد أن كان مستقبّله مع الشياطين الحمر غامضاً. كما بدأ البرازيلي

استراحة

فورمولا 1

الفوز الثاني توالياً لفيرستابن في هولندا

فرض الهولندي ماكس فيرستابن إيقاعه على أرضه وبين جماهيره، محققاً المركز الأول في جائزة هولندا الكبرى على حلبة زاندفورث أمس الأحد، ليحقق فوزه الرابع توالياً، في مسعاه للدفاع عن لقبه بدلاً للعالم، في سباقات الفورمولا 1. وخلف فيرستابن، حل سائق مرسيدس البريطاني جورج راسل ثانياً، فيما أكمل سائق فيراري شارل لوكلير من مونارك عقد منصة التتويج بحلوله ثالثاً في المرحلة الخامسة عشرة من بطولة العالم، متفوقاً على بطل العالم سبع مرات البريطاني لويس هاميلتون (المركز الرابع). وقال فيرستابن بعد فوزه بالسباق: «أنا فخور لكنني هولندي، لم يكن سباقاً مباشراً، الفوز هنا مجدداً أمر لا يصدّق. من المميّز دائماً أن تفوز بالسباق على أرضك.»



وبهذا الفوز، عزز فيرستابن صدارته لبطولة العالم قبل سبع مراحل من النهاية، مع 310 نقاط يفارق 109 نقاط عن كل من لوكلير الثاني وزميله في ريد بول المكسيكي سيرجيو بيريس الثالث. وهذا العام الثاني توالياً الذي يفوز به فيرستابن بجائزة هولندا، ضمن سباق شهد أحداثاً عمّة أثرت في نتائجه. وشهد السباق دخول سيارة الأمان في مناسبتين، الأمر الذي أزعج سائق مرسيدس لويس هاميلتون الذي حاول في أكثر من مناسبة الاقتراب من مواطنه خالد السويد في رالي «ن» أيضاً.

المركز الثالث إلى فيراري.

4114 sudoku

3	6		1					4
	7		5					6
9		1	7					8
				5	1			
1	9	4	3		6			5
					7			3
7				6			4	
			2	4		8		7
								6
8			3					

حل الشبكة 4113

3	1	8	6	4	9	2	7	5
6	4	7	1	5	2	3	8	9
5	2	9	7	8	3	6	4	1
9	6	4	5	1	8	7	3	2
2	7	5	9	3	4	1	6	8
1	8	3	2	6	7	5	9	4
7	5	1	8	9	6	4	2	3
8	3	2	4	7	1	9	5	6
4	9	6	3	2	5	8	1	7

مشاهير 4114

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

سياسي إيراني (1914-1991). آخر رئيس وزراء في عهد الشاه محمد رضا بهلوي. اغتيل في فرنسا

8+5+10+3+4+2 = عاصمة تاسمانيا ■ 11+9+7+1 = صوت الناخب ■ 5+6 = إحسان

حل الشبكة المطاوعة، ميلاني لوران

كلمات متقاطعة 4 1 1 4

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
■									
	■								
		■							
			■						
				■					
					■				
						■			
							■		
								■	

أفصيا
1- لقب خلعه السلطان العثماني سليم الأول على الأمير اللبناني فخر الدين المعني الأول بعد معركة مرج دابق - 2- مخترع الراديو - من الخضّر - 3- عملة أسبوعية - نزع ثيابه - 4- مدينة عراقية - من الفاكهة - 5- خفّفتا المصروف - ططف - 6- إحدى جمهوريات روسيا عاصمتها قازان - 7- بحر - وقت بالأجنحة - مرتفع من الأرض - 8- زكام - عكسه راحة اليد - 9- قلعة لبنانية - ارتفع النبات - 10- دولة عربية - نهر هندي مقدس

عموديا

1- صحافي لبناني راحل - 2- نوع صاروخ حربي - مبضع الجراح - 3- مدينة لبنانية - خلاف بارد - 4- بيوت ومنازل - 5- عاصفة بحرية - إسم أطلق على هولندا تحت تأثير الثورة الفرنسية - 6- أغريل الطحين - موقع أثري عالمي في غواتيمالا - 7- مدينة فرنسية - كسول - 8- أريج الأزهار - ضمير منفصل - 9- طائر وهمي كبير - نور بالأجنحة - حرف جر - 10- دولة أفريقية

حلوه الشبكة السابقة

أفصيا
1- بيروت - قيشي - 2- لين - كريت - 3- ان - مستيتا - 4- ليبيا - ناسا - 5- السراب - 6- نورا - عمّ - 7- ونسان - رع - 8- بونو - مازدا - 9- أتا - مي - 10- حمام الطائي

عموديا
1- بلال بن رباح - 2- بني - انو - 3- زن - بارونات - 4- ميلانو - 5- تكساس - ما - 6- رت - 7- رساميل - 8- فيينا - نا - 9- يتتابع - زها - 9- اس - ترّد - 10- بالمعادي

اصدا
نموم
مسموع

الدقيقة الأخيرة... «نجمة» الأسبوع الأول من الدوري

بطريقة مثوّقة حين تعادل الأنصار مع شباب الساحل (2-2). مباراة نجح فيها نجم منتخب لبنان والآنصار حسن معنوق في تسجيل أول هدف له في الدوري مع الأنصار منذ أشهر طويلة، وجاء بطريقة جميلة ومن تسديدة عزج حارس شباب الساحل علي ضاهر عن التصدي لها في الدقيقة 26. هدف بتوقيته ومجربات الدقائق قبله أوحيا بأن الأنصار في طريقه إلى تحقيق فوز مريح وقد يكون بنتيجة كبيرة.

لكن الساحلين كان لهم رأي آخر عبر مهاجمهم العائد فضل عنتر الذي سجل أيضاً أول هدف له مع فريقه، ولكن السبب هو الاحتراف غير الخارجي. خطف عنتر التعادل قبل نهاية الشوط الأول، ليعيد الأمور إلى النقطة الصفر.

حقق النجمة فوزاً مريحاً على الحكمة بهدفين دون رد (طلال سلمان)



رياضة المحركات

ناصر العطية بطلاً لرالي لبنان



أحزر فعالتي لقبه الثاني في لبنان منذ 2019

ويعتبر هذا التفويض الثاني للعطية في رالي لبنان بعد عام 2019، كما أنه بات بطلاً للشرق الأوسط للمرة الـ19 في مسيرته الاحترافية، التي حقق خلالها العديد من الإنجازات. المسابق الذي بلغت مسافته الإجمالية 478,83 كلم، لم يكن صعباً على السائق القطري، بخاصة بعد انسحاب السائق اللبناني المخضرم فراس إلياس على «سكودا فايبا» فيما ذهب المركز الثالث للسائق تامر غندور، وملاحه سليم جليلاتي على «سكودا فايبا» أيضاً. وفي سياق الأمان حل خلف الثلاثي الأول، كل من شادي فقهي في المركز الرابع، وأليكس فعالتي في المركز الخامس، وإلياس الدهني في المركز السادس.

وكان موسماً مميّزاً بإحراز لقب الشرق الأوسط ورالي لبنان وأن تنطلق للموسم المقبل». والجدير ذكره أن العطية دخل إلى رالي لبنان حاسماً لبطولة الشرق، كونه كان يتصدر الترتيب العام برصيد 149 نقطة، ويفارق 78 نقطة أمام أقرب مطارديه العماني عبدالله الرواحي الذي شارك في هذا الرالي على «سكودا فايبا رالي 2 إيفو» (71 نقطة) لكنه اضطر بدوره للانسحاب إثر تعرضه لحادث. وفاز العطية في أربع من الجولات الخمس الأخيرة، إذ أحرز الرالي عمان وقطر، وجاء في المركز الثاني خلف مواطنه خالد السعودي في رالي الكويت، ثم توج بلقب رالي الأردن

(الأخبار)



أحد السينمائيين الرائدين بجزر حقيقيين للفن في المجتمع

سينما

أحدرهموز السينما المصرية الجديدة في السبعينيات

علي عبد الخالق يتلو «أنشودة الوداع»

محمود أبو زيد، وهي الأهم وفق زكريا: «إذ اتسمت بالجماهيرية من خلال أفلام اجتماعية تميزت بالحبس الشعبي الذي كان يميزه عن الكثير من مخرجي جيله الذين عالجوا حتى أحد أعمدة الإخراج وأحد أبناء ما سبني بجيل السينما الجديدة التي بدأت في السبعينيات. بدأ علي عبد الخالق مشواره بالعديد من الأفلام التسجيلية؛ أشهرها «أنشودة الوداع» الذي حصل وقتها على جوائز عدة، منها الجائزة الثانية من مهرجان لايبزيغ السينمائي في ألمانيا. كما حصل فيلمه «السويس مدينتي» على الجائزة الأولى من مهرجان وزارة الثقافة الأول للأفلام التسجيلية» عام 1970.

قدم باكورته تناول نسكة نقدية وجماهيرية، تناول نسكة الـ 1967، وأهله للفن بالعديد من محطات رئيسية في مشواره على عبد الخالق السينمائي. بدأت مرحلته الأولى التي اتسمت بمقاومة الهزيمة بعد تخرجه، من خلال الأفلام التسجيلية، وصولاً إلى «اغنية على الهر» موضحاً أنها فترة غلب فيها الجانب التعبوي والتسجيلي على رؤيته الإخراجية. المحطة الثانية كانت تعاونه مع السيناريست

محمود أبو زيد، وهي الأهم وفق زكريا: «إذ اتسمت بالجماهيرية من خلال أفلام اجتماعية تميزت بالحبس الشعبي الذي كان يميزه عن الكثير من مخرجي جيله الذين عالجوا حتى أحد أعمدة الإخراج وأحد أبناء ما سبني بجيل السينما الجديدة التي بدأت في السبعينيات. بدأ علي عبد الخالق مشواره بالعديد من الأفلام التسجيلية؛ أشهرها «أنشودة الوداع» الذي حصل وقتها على جوائز عدة، منها الجائزة الثانية من مهرجان لايبزيغ السينمائي في ألمانيا. كما حصل فيلمه «السويس مدينتي» على الجائزة الأولى من مهرجان وزارة الثقافة الأول للأفلام التسجيلية» عام 1970. قدم باكورته تناول نسكة نقدية وجماهيرية، تناول نسكة الـ 1967، وأهله للفن بالعديد من محطات رئيسية في مشواره على عبد الخالق السينمائي. بدأت مرحلته الأولى التي اتسمت بمقاومة الهزيمة بعد تخرجه، من خلال الأفلام التسجيلية، وصولاً إلى «اغنية على الهر» موضحاً أنها فترة غلب فيها الجانب التعبوي والتسجيلي على رؤيته الإخراجية. المحطة الثانية كانت تعاونه مع السيناريست

محمود أبو زيد، وهي الأهم وفق زكريا: «إذ اتسمت بالجماهيرية من خلال أفلام اجتماعية تميزت بالحبس الشعبي الذي كان يميزه عن الكثير من مخرجي جيله الذين عالجوا حتى أحد أعمدة الإخراج وأحد أبناء ما سبني بجيل السينما الجديدة التي بدأت في السبعينيات. بدأ علي عبد الخالق مشواره بالعديد من الأفلام التسجيلية؛ أشهرها «أنشودة الوداع» الذي حصل وقتها على جوائز عدة، منها الجائزة الثانية من مهرجان لايبزيغ السينمائي في ألمانيا. كما حصل فيلمه «السويس مدينتي» على الجائزة الأولى من مهرجان وزارة الثقافة الأول للأفلام التسجيلية» عام 1970.

هذا الجيل توقف عند مرحلة معينة، ولم يستطع مواكبة التطور المتسارع في مجال السينما، سواء على مستوى التقنية أو الفنيات» على حد تعبير زكريا. يصف الناقد طارق مرسي، المخرج الراحل بأنه «أحد أهم أعضاء مجلس إدارة الجمعية المصرية للمخرجين» قائلاً: «برحيل هذا المخرج العملاق، فقدت السينما المصرية آخر فرع من جيل الرواد الذين كتبوا تاريخاً كبيراً وبصمات خالدة». رحل علي عبد الخالق كانت ضمن سياق جديد للسينما المصرية كل

تعاونه مع السيناريست محمود أبو زيد اضمه على افلامه جماهيرية تميزت بالحبس الشعبي

وفق ما يوضح مرسي: «تشكلت جماعة السينما الجديدة من علي عبد الخالق، ودادو عبد السيد، ورافقت المهدي، ومحمد راضي، وأحمد مسطحي، ونبيهة لطفي، وسامي مخرج سينمائي ناجح، يستطيع أن يحقق نجاحاً في الدراما، أيضاً. لم يكن عبد الخالق من الجيل الذي يستطيع التعامل مع كاميرات الديجيتال وتوظيف جمالياتها، وبالمناسبة لا يوجد أحد من هذا الجيل استطاع أن يقدم دراما تلفزيونية جيدة. يمكننا القول بأن

وثائقي

فرنر هرتزوغ... حين وقع في غرام غورباتشوف!

شيف، طيارة

من دون إخفاء إعجابه الشخصي خلال اللقاء، رسم المخرج الألماني فرنر هرتزوغ صورة إنسانية للزعيم الأخير للاتحاد السوفياتي. ثلاثة لقاءات على مدى ستة أشهر جلس فيها هرتزوغ مع ميخائيل غورباتشوف (1931 - 2022) الذي رحل قبل أيام، نتج عنها فيلم بعنوان «لقاء غورباتشوف» (2018). وقتها كان غورباتشوف يبلغ 87 عاماً، ضعيفاً بعض الشيء بعد قضاء فترة في المستشفى، فقد بصره لمعانه ويتحدث ببطء ولكن نأكرته حادة. عبر محادثات الرجلين بالإضافة إلى سواد أرشييفية، استرجع هرتزوغ بمساعدة المخرج وعالم الأنثروبولوجيا الإنكليزي أندريه سينغر مسار غورباتشوف منذ طفولته المتواضعة في المناطق الريفية الداخلية لروسيا، إلى اهتمامه المبكر بالسياسة ووصوله إلى النقطة المركزية في تاريخها، عندما تولى الرئاسة، وبدأ حقبة من التغيير الاقتصادي. واجه هرتزوغ الرجل المسؤول عن الغلاسنوست (سياسة الانفتاح والشفافية) والبيريسسترويكا (برنامج الإصلاحات الاقتصادية)، التي أسهمت سياساته إلى نهاية الحرب الباردة، وسقوط الاتحاد السوفياتي وإعادة توحيد ألمانيا. يحظى غورباتشوف باحترام أكبر خارج روسيا منه في الداخل، يتحدث كرجل ليس لديه ما يخفيه أو يخافه. وبسبب ولع هرتزوغ بالعنينة، رسم صورة شخصية جداً للسياسي والمواطن ميخائيل بطريفة غريبة. متحمم هرتزوغ بغورباتشوف، حتى واضح جداً من خلال الأسئلة، حتى الذهاب إلى حد القول إن الألمان يحبونه لدوره في توحيد البلاد. يرسم هرتزوغ صورة متعاطفة جداً إلى حد ما لغورباتشوف، في بعض الأحيان تتخذ نبرة تجليلية. مثل هذا الخيار، في الواقع، يعني عدم إمكانية مواجهة وفقدان القوة التي يمكن من خلالها انتزاع اعترافات والدخول في مواضيع حساسة جداً. من ناحية أخرى، يكشف هذا الاختيار الواعي بشكل واضح، عن عاطفية حقيقية تخلطها بعض المقاطع من فكاهة ساخرة خفيفة. ما

فرنر هرتزوغ... حين وقع في غرام غورباتشوف!

كان يمكن أن يكون فيلماً وثائقياً تلفزيونياً عادياً، حوله هرتزوغ إلى شيء عبقري. أولاً، بفضل الكاريزما التي يتمتع بها غورباتشوف وثانياً لقدرة هرتزوغ على التعامل مع السرد والأسئلة والمقاطع الأرشيفية. السؤال الأول التي نراه في الفيلم هو ما إذا كان غورباتشوف يعتبر الألمان أعداء، فهرتزوغ ألماني وغورباتشوف نشأ وسط الحرب العالمية ضد النازيين. يخفي هذا السؤال ميزة أخرى، فكل من الألمان والروس هم أشرار التاريخ في جميع أنحاء العالم بالنسبة للإنكليز وقبل كل شيء للولايات المتحدة. يُظهر الفيلم الزعيم باعتباره صاحب رؤية. أدرك أنه مع انهيار الاتحاد السوفياتي، لا شيء يمكن أن يوقف التغيير والاستقلال في مختلف البلدان التي يتكون منها. تسبب هذا في أزمة في السلطة، واستقال غورباتشوف بالتزامن مع تفكيك الاتحاد السوفياتي. بالطبع لم يصنع هرتزوغ فيلماً تعليمياً، فهو يفترض أن المشاهد على دراية بأحداث الماضي. المقابلات والمقاطع الأرشيفية مصممة للقطات



فرنر هرتزوغ مع غورباتشوف (2018)

باكورة

جيمس شهاب... كل هذا العبث

هدف. كأن كل شيء على ما يرام. طوال الساعة وال دقائق الثلاث، لا يظهر أحد سوى الأيم (أبو فياض) وبناتها، وهي الطريقة التي استخدمها المخرج من أجل إحساس المشاهد بـ«السجن» الذي يعيش فيه هؤلاء. لا تعرف من هو الوالد ولا أين هو، ولكن الثابت أنه ليس متواجداً، فمستعصم الأيم عن ذلك وصلواتها وأحاديثها إلى الله، التي تزداد حدةً مع الوقت حتى تصل إلى حد اقتناعها بأنه تجسّد فيها، بعد فقدانها أجل والقدرة على الشعور بشكل كامل. عندها، من مجرد أمل «حماية» بناتها، تقوم بما هو أسوأ من مجرد «سجنهن» معها. يركّز العمل إذاً على النزعة العبيثية لدى الأيم والعوامل التراجمية المحيطة بها التي تحفّز تلك النزعة. أمر يمكن الشعور به مع مرور الوقت، رغم أنه فعلياً لا يحصل شيء مهمّ في الشريط، ما يُظهر مهارة شهاب وأبو فياض من ناحية القدرة على التدرّج في مستوي العبيثية حتى من دون أحداث فاقعة. يمزج جيمس شهاب بين أساليب عدّة في التصوير، كالكاميرات الواسعة الثابتة لوقت طويل أو التركيز على الوجوه وملامحها. أحسن أيضاً في طريقة عرض

هدف. كأن كل شيء على ما يرام. طوال الساعة وال دقائق الثلاث، لا يظهر أحد سوى الأيم (أبو فياض) وبناتها، وهي الطريقة التي استخدمها المخرج من أجل إحساس المشاهد بـ«السجن» الذي يعيش فيه هؤلاء. لا تعرف من هو الوالد ولا أين هو، ولكن الثابت أنه ليس متواجداً، فمستعصم الأيم عن ذلك وصلواتها وأحاديثها إلى الله، التي تزداد حدةً مع الوقت حتى تصل إلى حد اقتناعها بأنه تجسّد فيها، بعد فقدانها أجل والقدرة على الشعور بشكل كامل. عندها، من مجرد أمل «حماية» بناتها، تقوم بما هو أسوأ من مجرد «سجنهن» معها. يركّز العمل إذاً على النزعة العبيثية لدى الأيم والعوامل التراجمية المحيطة بها التي تحفّز تلك النزعة. أمر يمكن الشعور به مع مرور الوقت، رغم أنه فعلياً لا يحصل شيء مهمّ في الشريط، ما يُظهر مهارة شهاب وأبو فياض من ناحية القدرة على التدرّج في مستوي العبيثية حتى من دون أحداث فاقعة. يمزج جيمس شهاب بين أساليب عدّة في التصوير، كالكاميرات الواسعة الثابتة لوقت طويل أو التركيز على الوجوه وملامحها. أحسن أيضاً في طريقة عرض

أجواء القرن العشرين. هرتزوغ لا ينظم الأحداث التاريخية، ولكنه يهتم أكثر بالشخصية الفريدة للقائد. بالطبع، جلال الفيلم علاقة غورباتشوف برئيس الولايات المتحدة الأميركية، رونالد ريغان، أيضاً وزير خارجيته جورج شولتز، الذي كان لا يزال على قيد الحياة خلال صنع الفيلم وتوفي العام الفائت. يظهر الفيلم أيضاً علاقة

مقابلات ومقاطع أرشييفية مصقمة للقطات أجواء القرن العشرين

الزعيم برئيسة وزراء بريطانيا المرأة الحديدية مارغريت تاتشر. ولكن لم يُقل الكثير عن الحرب السوفياتية في أفغانستان ودور غورباتشوف فيها، كما أنّ حيزاً بويريس بلنسن كان ضئيلاً، ولم تعرف كيف يُنظر إلى غورباتشوف اليوم في روسيا، حتى رئيسها الحالي يظهر لفترة وجيزة مرة واحدة. ولكن مع ذلك، قال غورباتشوف كلماته الأخيرة حول إصلاحات ذلك الوقت، وتزعّ السلاح

هرتزوغ مع غورباتشوف (2018)



هرتزوغ مع غورباتشوف (2018)

باكورة

جيمس شهاب... كل هذا العبث

هدف. كأن كل شيء على ما يرام. طوال الساعة وال دقائق الثلاث، لا يظهر أحد سوى الأيم (أبو فياض) وبناتها، وهي الطريقة التي استخدمها المخرج من أجل إحساس المشاهد بـ«السجن» الذي يعيش فيه هؤلاء. لا تعرف من هو الوالد ولا أين هو، ولكن الثابت أنه ليس متواجداً، فمستعصم الأيم عن ذلك وصلواتها وأحاديثها إلى الله، التي تزداد حدةً مع الوقت حتى تصل إلى حد اقتناعها بأنه تجسّد فيها، بعد فقدانها أجل والقدرة على الشعور بشكل كامل. عندها، من مجرد أمل «حماية» بناتها، تقوم بما هو أسوأ من مجرد «سجنهن» معها. يركّز العمل إذاً على النزعة العبيثية لدى الأيم والعوامل التراجمية المحيطة بها التي تحفّز تلك النزعة. أمر يمكن الشعور به مع مرور الوقت، رغم أنه فعلياً لا يحصل شيء مهمّ في الشريط، ما يُظهر مهارة شهاب وأبو فياض من ناحية القدرة على التدرّج في مستوي العبيثية حتى من دون أحداث فاقعة. يمزج جيمس شهاب بين أساليب عدّة في التصوير، كالكاميرات الواسعة الثابتة لوقت طويل أو التركيز على الوجوه وملامحها. أحسن أيضاً في طريقة عرض

هدف. كأن كل شيء على ما يرام. طوال الساعة وال دقائق الثلاث، لا يظهر أحد سوى الأيم (أبو فياض) وبناتها، وهي الطريقة التي استخدمها المخرج من أجل إحساس المشاهد بـ«السجن» الذي يعيش فيه هؤلاء. لا تعرف من هو الوالد ولا أين هو، ولكن الثابت أنه ليس متواجداً، فمستعصم الأيم عن ذلك وصلواتها وأحاديثها إلى الله، التي تزداد حدةً مع الوقت حتى تصل إلى حد اقتناعها بأنه تجسّد فيها، بعد فقدانها أجل والقدرة على الشعور بشكل كامل. عندها، من مجرد أمل «حماية» بناتها، تقوم بما هو أسوأ من مجرد «سجنهن» معها. يركّز العمل إذاً على النزعة العبيثية لدى الأيم والعوامل التراجمية المحيطة بها التي تحفّز تلك النزعة. أمر يمكن الشعور به مع مرور الوقت، رغم أنه فعلياً لا يحصل شيء مهمّ في الشريط، ما يُظهر مهارة شهاب وأبو فياض من ناحية القدرة على التدرّج في مستوي العبيثية حتى من دون أحداث فاقعة. يمزج جيمس شهاب بين أساليب عدّة في التصوير، كالكاميرات الواسعة الثابتة لوقت طويل أو التركيز على الوجوه وملامحها. أحسن أيضاً في طريقة عرض



على بالي



أسعد أبو خليل

التعبيريون ظاهرة مسلّية، هي إعادة إنتاج لـ 14 آذار أكثر من حزب الكتائب وميشال معوض. بعد ضجة صاحبها ضرب على الطبل ونفخ في المزامير، عقدت الشلّة التغييرية مؤتمراً صحافياً (وهذت بعقد مؤتمر صحافي آخر في وقت لاحق - احذروا). وصفوا أنفسهم في بداية البيان بالمواطنين وأنهم «معدّيون». هم المعذبون في الأرض الذين تحدّث عنهم فانون. لو أنّ فانون علم أنّ الأثرياء باتوا معذبين ومحرومين لحاز في أمره. ويقول البيان إنّ صراخ اللبنايين وصل إلى «كل أصقاع الأرض» (هذه أكيد من صياغة النقيب خلف). وفي أوّل فقره، تقرّر النفس الشنكري إذ تقرّر الشلّة ضرورة حصر «مسألة الحرب والسلام» بيد الدولة لأنّ في لبنان قوى تستفزّ إسرائيل الوديعة على الرياح والجاية وهذا مزعج لهم ولـ «كل أصقاع الأرض». والبيان يدين «اغتيال» علاقات دولة لبنان بـ «عالمها العربي والأجنبي» (لدي حدس أنّهم يتحدثون فقط عن السعودية والإمارات وأميركا ومؤسسة واشنطن. إلا إذا كان الحديث هنا عن نيجيريا والأرجنتين). ثم حديث عن زجّ لبنان في «صراعات إقليمية ودولية». هل خطف سعد الحريري من قبل السعودية وإجباره على تلاوة بيان مناصرة حروب السعودية والإمارات يدخل في نطاق اهتمامهم مع أن الصياغة، مرة أخرى، هي شنكرية بامتياز؟ وهناك حديث عن إصلاح اقتصادي مبهم المعالم لكن «ضمن اقتصاد حرّ». من الضروري إعلان الإيمان بالرأسمالية المطلقة، وإلا كيف يكون التغيير من دون عقيدة رأسمالية سمحاء؟ ويعود البيان ليؤكد «الطابع الحرّ للاقتصاد» - يعني رفيق الحريري ورياض سلامة. طبعاً، هناك إشارة إلى ضرورة وضع الدفاع عن لبنان بيد أشرف ريفي وجوزيف عون لأنهما الدولة المنشودة. لكن اطمئنّ قلبي عندما قرأت عن «إطلاق ديناميكية» (مزة أخرى نفس النقيب خلف الشعري). ويريد الفريق «ترسيم الحدود أمام المراجع الدولية» ووفقاً للقانون الدولي. من هي المراجع الدولية التي يريدون رسم الحدود بحضورها؟ لماذا أشعر أنّهم يريدون دعوة المواطن الأميركي الحامل للجنسية الإسرائيلية (وقد خصّهم بقاء جميل) من أجل الاستعانة به شاهداً خصوصاً لأنّه - بحكم الجنسية الإسرائيلية - حريص على مصلحة لبنان. عاش لبنان.

مراة العالم

لندن تستعيد معرضها للكتب النادرة



أوراق لعب فرنسية من حوالي عام 1760

رئيس «جمعية بائعي الكتب الأثرية» بوم هارينغتون، قوله: «الآن هي فرصة مثالية للاحتفال بـ «بوليسيس» وغيرها من الأعمال التي تم قمعها أو حظرها أو أدت إلى نبذ مؤلفيها بسبب تعبيرهم عن وجهات نظر كانت مختلفة عمّا كان مقبولاً ومألوفاً عند ظهورها للمرة الأولى. يميل المرء إلى التفكير في الأعمال المحظورة كقضية تنتمي لعصر آخر، لكنّه موضوع لا يزال معاصراً للغاية ويستحق تسليط الضوء عليه».

وبالإضافة إلى أمثلة على «الكتب المحظورة» عبر القرون من الروايات وغيرها، سيقدّم المعارضون كنوزاً من الكتب النادرة والتذكارات والخرائط والمخطوطات المزخرفة ونماذج التجليد الفني الدقيق والرسوم التوضيحية والخرائط والوثائق التاريخية والنشر المطبوعة وأوراق اللعب القديمة. ومن بين أبرز ما سيرعرض، نسخة من الطبعة الأولى لكتاب كوبرنيكوس عن الأفلاك، ونسخة موقّعة من المؤلف من الطبعة الأولى لرواية «عشيق الليدي تشاترلي» لديفيد هربرت لورانس، والطبعة الأولى باللغة الروسية لرواية «الدكتور جيغاغو» ليوريس باسترنك، وكذلك نسخة نادرة لطبعة من «بوليسيس» تعود للعام 1933 مزينة بلوحة ملوّنة مطبوعة على حافة الصفحات.

120 تاجر كتب نادرة دولياً، منهم 49 يشاركون للمرة الأولى، على أن تستمرّ بعدها لثلاثة أيام أخرى مفتوحة للعموم. ثيمة المعرض هذا العام هي «الكتب المحظورة» واستوحيت من الذكرى المئوية الأولى لنشر «بوليسيس»، رواية الإيرلندي جيمس جويس وأحد أشهر الأعمال الأدبية الخاضعة للرقابة في العصر الحديث. ونقلت صحف لندن عن

العالم، يلتقي الحدث في دورة هذا العام التي تحمل الرقم 65 جامعو الكتب النادرة من التجار المحترفين والهواة المدمنين، إضافة بالطبع إلى الفضوليين الذين يحبّون تصفّح الكلاسيكيات المستعملة والمخطوطات المتفرّدة. ويشارك في نسخة 2022 التي ستفتتح في 15 أيلول (سبتمبر) الحالي للمتخصّصين في قاعة «غاليري ساتشي» في تشيلسي

سعيد محمد

إلى قلب تشيلسي، الحي الفاخر من العاصمة البريطانية، يعود - بعد غياب قسري بسبب جائحة كوفيد 19 - معرض «فيرستس لندن» للكتب النادرة الذي تنظمه «جمعية بائعي الكتب الأثرية» (ABA) ويعدّ من تظاهرات جمهور الكتب النادرة الأكثر شعبية وشهرة في

المفكرة



سينما مغربية «على الحافة»

■ على موقع «قافلة بين سينمائيّات»، سيتمكن الراغبون من مشاهدة وثائقي «على الحافة» (2012 - 106 د/ الصورة) للمخرجة المغربية ليلي كيلاني. بروي الشريط المتوافر لغاية الثامن من أيلول (سبتمبر) الحالي والذي يُعرض ضمن برنامج «كارت بلانش» (تحمله لهذا الشهر المخرجة والكاتبة والباحثة السينمائية فيولا شفيق). قصة أربع شبّات يعملن خلال النهار للبقاء على قيد الحياة والعيش أثناء الليل. هنّ عاملات منقسمات إلى فئتين: عاملات النسيج وعاملات القريديس. الانتقال هو هاجسهن. بإيقاع متهوّر يعبرن المدينة منذ الفجر إلى الليل. الزمان والمكان والنوم أمور نادرة. وعلى هذا المنوال، يظهر أمام المشاهد الاندفاع المجنون لكلّ من «بادية»، «إيمان»، «أسماء» و«نوال».

وثائقي «على الحافة»: متوافر لغاية الخميس 8 أيلول 2022 على موقع www.womencaravan.online

من بيروت... هنا القدس

■ «من بيروت... هنا القدس»، هو عنوان

المعرض الذي تحتضنه «دار النمر للفن والثقافة» (كليمنصو) بين 8 و14 أيلول (سبتمبر) الحالي، وتتشارك تنظيمه مع «مركز الجنى»، بدعم من «مؤسسة التعاون» وبتمويل من «الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي». يوصف الحدث بأنه «رحلة فنية وجدانية» في عالم الاستكشاف، مع تشكيليين/ات مقيمين/ات في لبنان. تستعيد هذه



الرحلة وتستذكر الأعمال الفنية الغائبة. الحاضرة، إذ تعرّف المشاركون الشباب على أعمال فنانين مقدسين أو من تناولوا القدس في رسوماتهم، فكانت إلهاماً لهم في أعمالهم المنجزة. ومن هنا، كانت الفكرة باستعادة تلك الأعمال، وتقديمها للجمهور.

افتتاح معرض «من بيروت... هنا القدس»: الخميس 8 أيلول 2022. بدءاً من الساعة الحادية عشرة صباحاً ولغاية الخامسة بعد الظهر. «دار النمر للفن والثقافة» (شارع أميركا، كليمنصو/ بيروت). للاستعلام: 01/367013

بوسا نوحا وبوب... و صوت البرنثاك

■ يدعو «أونوماتوبيا» الملتقى الموسيقي



(الأشرفية)، غداً الثلاثاء إلى حضور حفلة لـ Et Toi Michel (الصورة). إنّه الأنا البديلة للفنان البرتغالي جواو موتا المقيم في مدينة سيتوبال. تتأثر أغانيه في الغالب بالموسيقى الشعبية والموسيقى البرتغالية التقليدية والبوسا نوحا البرازيلية. أولى أغانيه الخاصة تحمل اسم A Montanha (الجبيل)، وهي عن تقرير المصير وتحسين الذات. أما أول اليوم في رسيد، فصدر تحت عنوان Perguntem aos Peixes (أسأل السمكة)، في تشرين الثاني (نوفمبر) 2021، وهو متاح على الإنترنت. وكما بات معلوماً، يعود ريع هذه السهرة لدعم برنامج «أونوماتوبيا» لتطوير المهارات الموسيقية.

حفلة Et Toi Michel: غداً الثلاثاء. الساعة الثامنة مساءً. «أونوماتوبيا» الملتقى الموسيقي (السيوفي - الأشرفية/ بيروت). للاستعلام: 01/398986

فريدا والرفاق... «كوني فكانت»

■ تضرب فريدا (الصورة) وفرقتها موعداً جديداً مع الجمهور في «مترو

المدينة»، يوم السبت المقبل تحت عنوان «كوني فكانت». عن السهرة المرتقبة، تقول الفنانة اللبنانية في النص التعريفي الخاص بالنشاط: «بين نقاء الرغبة الصادقة، ورؤيتها تكتمل، تقف لحظة يمكن أن تكون أغنية... لحن أو جملة أو ترنّد سيوضح لنا الطريق إلى الواقع الذي كنّا نريده... ينسجنا جميعاً في واحد، ويدعونا إلى تجسيد كمال حريتنا». تؤدي فريدا في الموعد المرتقب مجموعة من أغنياتها برفقة العازفين: سكارليت سعد (بيانو)، رامي عقيل (قانون)، باتريك أبي عبدالله (درامز) وأنطوني عطوي (باص). بعيداً من الاحتراف ولكن انطلاقاً من شغف التعبير بالموسيقى والشعر، سلكت فريدا طريق كتابة النصوص وإنشادها بمرافقة غيتار كلاسيكي، قبل أن ترسو على نوع من المزيج بين الفولك العربي والموسيقى الشرقية وصولاً إلى التانغو والفالس.

حفلة «كوني فكانت»: السبت 10 أيلول (سبتمبر) الحالي. الساعة التاسعة مساءً. «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 76/309363



رأس المال

في العدد

03-02

محمد وهبة
الانتصار الأسود

04

صهيب العتر
سيناريو «حصار تايوان»

05

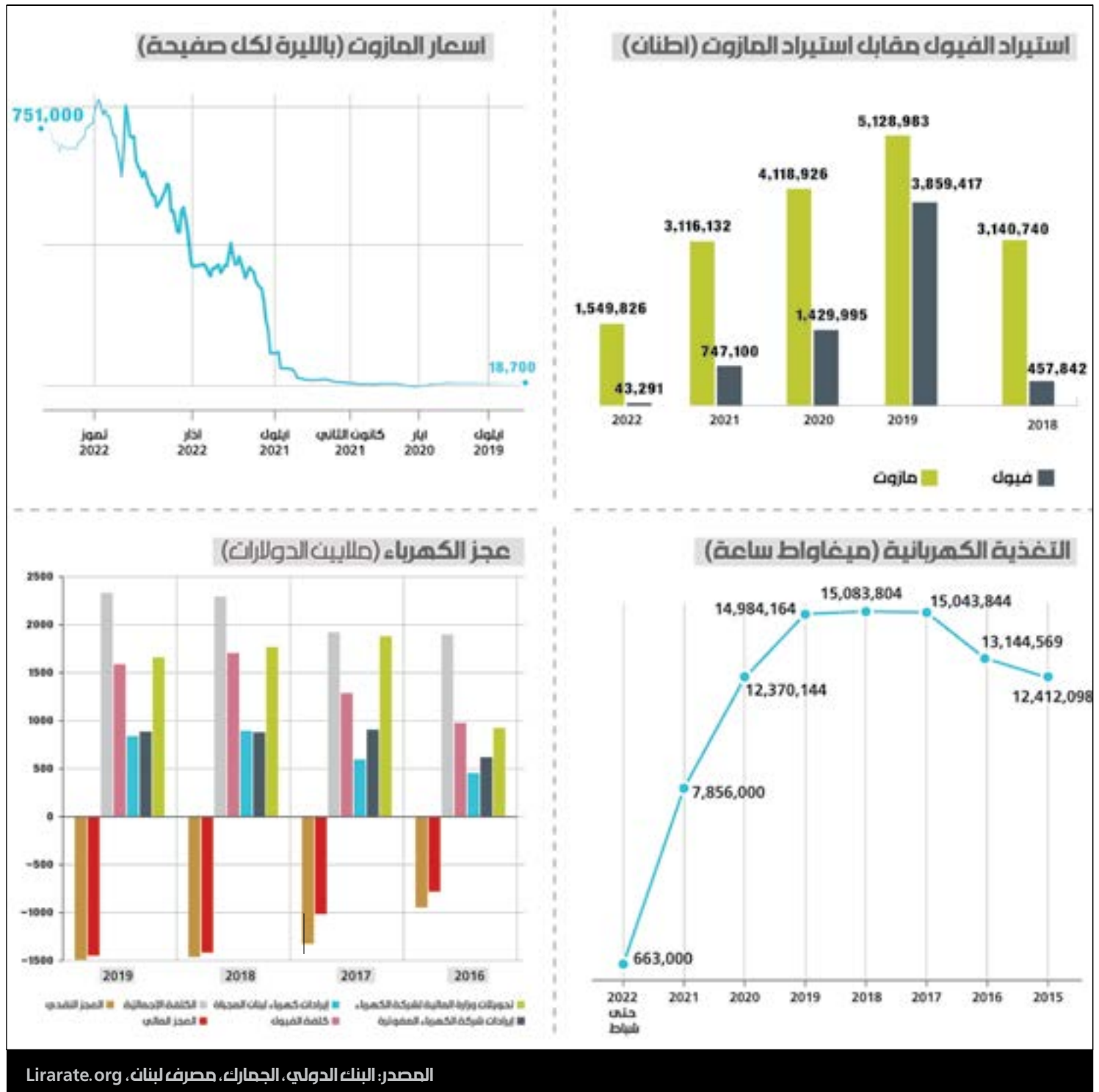
علي عواد
«قنبلة الديون»
في عالم مدولر

07

وردكاسوحت
مسار التخلي
عن الاشتراكية

08

جاريداً كوهين
اشتراكية... لم لا؟



من أقفل معامل الكهرباء؟

سعره يرتفع تدريجاً من 10 آلاف ليرة مقابل الدولار إلى 15 ألفاً، ثم 20 ألفاً و25 ألفاً، إلى أن بلغ أخيراً سعر الدولار 35 ألف ليرة.

هكذا انتقلت الخسائر/ العجز الناتج من دعم التعرفة، من الخزينة، إلى الأسر والمؤسسات وسائر المقيمين على الأراضي اللبنانية، وانتقال إنتاج الكهرباء من المعامل الحرارية إلى المولدات الخاصة يعني استهلاكاً أكبر للوقود (المولدات الصغيرة تستهلك كمية أكبر من المحروقات لإنتاج كمية كهرباء أقل) من أبرز نتائج الفرق الكبير في سعر الكيلواط/ ساعة الذي تنتجه المولدات بقيمة تتجاوز 40 سنتاً للكيلواط/ ساعة مقارنة مع التعرفة الحالية، أو مع التعرفة المقترحة والمقدرة بنحو 27 سنتاً للكيلواط/ ساعة.

إذاً، الأسر والمؤسسات صارت تتحمل كلفة التغذية المرتفعة بالكهرباء، بالإضافة إلى كلفة تراجع قيمة الليرة وتضخم الأسعار، ما ينعكس مباشرة ارتفاعاً في كلفة الإنتاج ما يخفض القدرة التنافسية محلياً وخارجياً.

ناتجة من الشبكة بحد ذاتها ولا بد من أن تتحملها أي شبكة نقل كهرباء. أما الخسائر غير التقنية، فهي عبارة عن تعديات على الشبكة وسرقة موصوفة للتيار الكهربائي مباشرة منها.

أما بعد الأزمة، فقد ترك الأمر بيد المولدات الخاصة، وهي عبارة عن قطاع غير شرعي وهو منظم على طريقة التقسيم الطائفي والمناطقي والحزبي والعشائري أيضاً، للأحياء في كل لبنان. كان هذا القطاع صورة مصغرة عن النسخة السياسية الحاكمة، إنما كانت نسخة أكثر وضوحاً وواقعية، عن قطاع احتكاري غير شرعي وغير منظم ولا يبغى سوى الربح الفاحش المحمي من أرقام النخب الحاكمة. فجأة أصبح هذا القطاع مسؤولاً عن التغذية بالتيار الكهربائي لأكثر من 20 ساعة يومياً. لهذا، كان يحتاج إلى المازوت، ومنذ أيلول 2019 لغاية صيف 2021، كان المازوت المستورد ممولاً بدولارات من مصرف لبنان على سعر صرف يبلغ 1520 ليرة. إنما بعد ذلك، أصبح سعر المازوت بالدولار السوقي، وبت

السياسة لم يعد تمويل عجز الكهرباء من الخزينة وفق المبالغ السابقة، ذو معنى، بل أدى ذلك إلى انخفاض تعرفه مبيع الكيلواط/ ساعة المنتجة لدى مؤسسة كهرباء لبنان إلى أقل من سنت واحد، ما أدى إلى زيادة الخسائر بشكل كبير ترجمت بشكل مباشر في إقفال معامل الإنتاج باستثناء بعض الوحدات التي يتم تشغيلها على الفيول العراقي الذي ينتج نحو ساعتين من التيار الكهربائي يومياً كحد أقصى. كانت الخسائر التي تتحملها الخزينة تأتي من قناتين:

- الفرق بين كلفة الإنتاج الفعلية، وسعر مبيع الكيلواط/ ساعة الذي لم يتغير منذ مطلع التسعينيات، إذ كان يحتسب بين 8 سنوات و9,5 سنت لكل كيلواط ساعة، علماً بأن كلفة الإنتاج بلغت في عام 2018 مستوى مرتفعاً بقيمة 20 سنتاً لكل كيلواط/ ساعة.

- من خلال الخسائر التقنية وغير التقنية لشركة الكهرباء، والتي أهدرت أكثر من 40% من الإنتاج. الخسائر التقنية، هي خسائر في التيار الكهربائي

سقطت كل الاعتمادات المالية والسقوف والتحويلات في الهوة ذاتها، إذ إن قيمة التحويلات من الخزينة لمؤسسة كهرباء لبنان لم تعد تغطي الفرق في كلفة الإنتاج وسعر المبيع. فعلى سبيل المثال، إن استيراد المازوت بقيمة مليار دولار كان يتطلب تحويلات من الخزينة بقيمة تساوي 1500 مليار ليرة، إنما اليوم صارت قيمة هذا التحويل تساوي 51 ألف مليار ليرة على سعر صرف يبلغ 34 ألف ليرة، أي أكثر من مجموع المبالغ الملحوظة في مشروع موازنة 2022.

عملياً، كان مصرف لبنان يأخذ 1500 مليار ليرة، ويحوّلها إلى دولارات لتسديد ثمن الفيول والمازوت المستوردين. وكان يقوم بذلك طيلة سنوات تثبيت سعر الصرف بين عامي 1994 و 2019، إنما في عام 2020 توقف عن سياسة التثبيت وأتبع سياسة إفلات سعر الصرف باعتبار أن سعر الصرف يفرض ضريبة كبيرة تكبح الاستهلاك وتخفف الطلب على الدولار في السوق. إنما بنتيجة هذه

منذ نهاية الحرب الأهلية، استطاعت غالبية القطاعات أن تتقدم بشكل أو بآخر، إلا قطاع الكهرباء الذي أهمل وحُجب عنه الاستثمار. وفي هذا السياق كانت أسعار النفط ترتفع مقابل استقرار تعرفه المبيع المحلية، فأنتج ذلك زيادة العجز المالي في ميزانية مؤسسة كهرباء لبنان التي أصبحت أمام خيارين: زيادة التعرفة، أو اعتبار هذا العجز الهائل الناتج من الفرق بين كلفة إنتاج الكيلواط/ ساعة وسعر مبيعه للمستهلكين، هو دعم تموله الدولة من خلال تحويلات مالية سنوية. وبمعزل عن الآلية القانونية لانتقال المال من الخزينة إلى المؤسسة، والتوصيف الذي أطلق على هذه التحويلات، إلا أنها كانت عبارة عن دعم مباشر وشامل لكل فواتير الكهرباء في لبنان.

بهذا المعنى، إن كلفة الدعم، هي الخسائر التي استنزفت سنوياً نحو 8% من إيرادات الخزينة. وقد استمر هذا الدعم لغاية انهيار النقدي قبل نحو ثلاث سنوات حين «أفلست» الخزينة بعد انهيار كبير في قيمة الليرة. وبذلك،

الانتصار الأسود

سيكون همك الحكم في لبنان شبه فارغ، أو على الأقل هذا ما هو متوقع إلى الآن بسبب صعوبة تكثف حكومة جديدة برئاسة الرئيس المكلف نجيب ميقاتي، والمعوقات التي تواجه ترقيع الحكومة المستقبلية برئاسة ميقاتي أيضاً. فراغ كهذا، سيكون فرصة مثالية لـ«صانع السياسات الوحيد» رياض سلامة، على حدّ تعبير البنك الدولي، من أجل إعلان انتصاره السياسي والنقدي على كل الآخرين، إنه الانتصار الأسود، هو الانتصار لا يبغي الإفلاس، بل يكرس سياقه ونجاحه. من التحقيقات الأوروبية بنسبة تبيض أموال، إلى منع التحقيق الجنائي في حسابات مصرف لبنان، ومنع أي تقدّم في التحقيقات المحلية، واستمرار تعددية أسعار الصرف في مقابل تحميل المجتمع والاقتصاد خسائر باهظة.

في 31 آب الماضي اصدر مصرف لبنان البيان نصف الشهري الذي يشير إلى أن قيمة العملات الأجنبية التي بحوزته بلغت 22229 مليار ليرة (14,74)، ومن ضمنها سندات خزينة

دوكان: لا يجب الإفراط
في الحديث عن
المسؤوليات

يوروبوندر بقيمة 5,03 مليارات دولار، أي أن القيمة الفعلية القابلة للاستعمال تبلغ 9,7 مليارات دولار. أما كمية الليرات التي يجري تداولها في السوق فتبلغ 43394 مليار ليرة. وهذا البيان مجرد جدول إحصائي، لا يتضمن أي تحليل أو استنتاجات أو أي معطيات إضافية غير الأرقام الواردة فيه. لكنّ تحليلًا بسيطاً لإحصاءات العملات الأجنبية لدى مصرف لبنان خلال السنوات الثلاث الماضية، يشير إلى أنه في عام 2020 أنفق من هذه العملات الأجنبية

بمعدل 1,1 مليار دولار شهرياً (أيام الدعم). وفي عام 2021 أنفق بمعدل 222 مليون دولار شهرياً. وفي عام 2022 أنفق بمعدل 415 مليون دولار شهرياً. معدل آخر سنتين، هو السياق الذي يمكن اعتماده للفترة المقبلة لأنه يتضمن تطبيقاً لمجموعة تعاميم من ضمنها التعميم 158 الذي يتيح تسديد 400 دولار نقداً لأصحاب الودائع والذي جرى تمديده لمدة سنة تنتهي في تموز 2023. أي إن معدل السنتين الأخيرتين يبلغ 470 مليون دولار شهرياً.

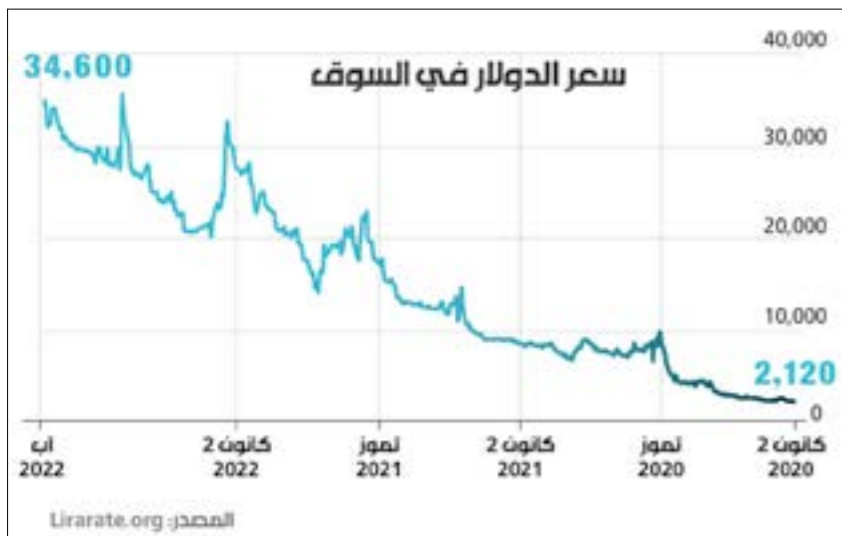
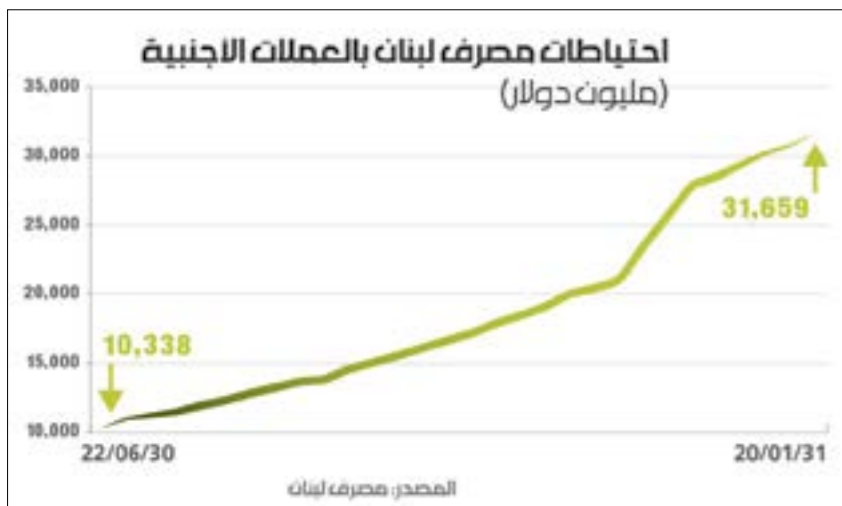
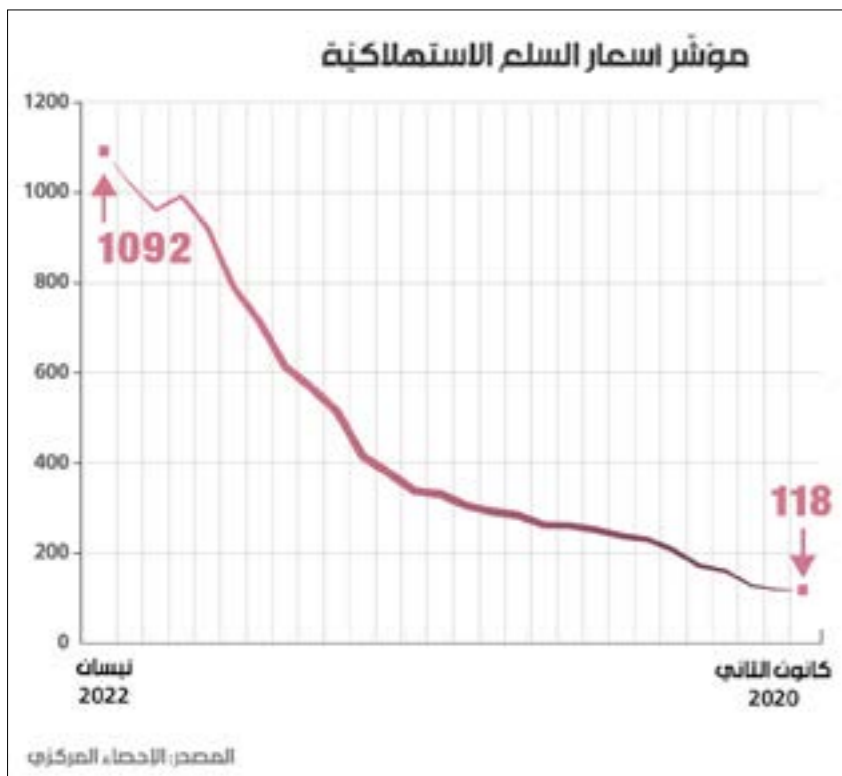
بهذا المعنى، فإن العملات الأجنبية التي بحوزة مصرف لبنان تكفي لغاية 20,6 شهراً إذا لم يطرأ أي تعديل على مسار الإنفاق. لكنّ كلما انخفضت هذه الاحتياطات، أصبحت المعادلة غير ذات قيمة، لأن الثقة بالقدرة على الاستمرار في عملية التمويل ستفقد أكثر. ووفق هذا المسار، فإنه من اليوم وإلى نهاية ولاية سلامة سيتم إنفاق 4,7 مليارات دولار ولن يبقى من الاحتياطات أكثر من 5 مليارات دولار. لكن ليس هذا هو الانتصار الذي سبقونا إليه سلامة. فهو يدرك تماماً، أن هناك فواتير متأخرة غير مسددة لموزدي الأدوية والشركات من أيام الدعم الذي كان قائماً خلال الفترة ما بين عامي 2020 و2021. فمع وصول العملات الأجنبية إلى هذا المستوى على وقع الفراغ، سيصبح الوضع أكثر سوءاً من قبل. أصلاً، مصرف لبنان لم يصل إلى هذه النتيجة، إلا بعدما نقل كل المخاطر التي كانت على عاتقه إلى السوق. عملياً، حمله لكل المجتمع عندما قرّر أن يلجأ تمويل المازوت والبنزين وأن يوقف تمويل استيراد الفول لمؤسسة كهرباء لبنان، وأن يقف كل المدفوعات الخارجية للدولة بما فيها 4,5 ملايين دولار لتسديد فواتير استعمال شبكة الإنترنت سنوياً، فما حصل هو أن الطلب على الدولار، انقل إلى السوق. أكثر من 5 مليارات دولار صارت تلجج من السوق وفق معدلات تفوق 13 مليون دولار يومياً، إضافة إلى الطلب التجاري العادي. لذا، ليس مناسباً أي سؤال يتعلق بمصير سعر الصرف ومتى سينخفض. السؤال هو لماذا لا يرتفع طالما أن الطلب بات خاضعاً للمضاربات اليومية على الدولار؟ وبالتالي مع ذلك، خلق مصرف لبنان منخضة «صيرفة» التي يفترض أن تضخّ الدولارات للشركات، لكنه خصص القسم الأكبر منها لضخّ الدولارات للأفراد والشركات ضمن سقف مفتوح أولاً، ثم للأفراد ضمن سقف محدود بـ500 ولاً شهرياً. على هذه المنخضة يعيد مصرف لبنان توجيه الدولارات الآتية من الخارج عبر التحويلات الإلكترونية (مثل التحويلات عبر OMT مثلاً) ليضخّها



محمد وهبة

في نهاية ايار 2023 تنتهي ولاية حاكم مصرف لبنان رياض سلامة بعدما

امضى 30 سنة في موقع الحاكمية. المدة الفاصلة بين هذه النهاية، وبين نهاية ولاية رئيس الجمهورية ميشال عون، هي سبعة أشهر. في هذه الفترة،



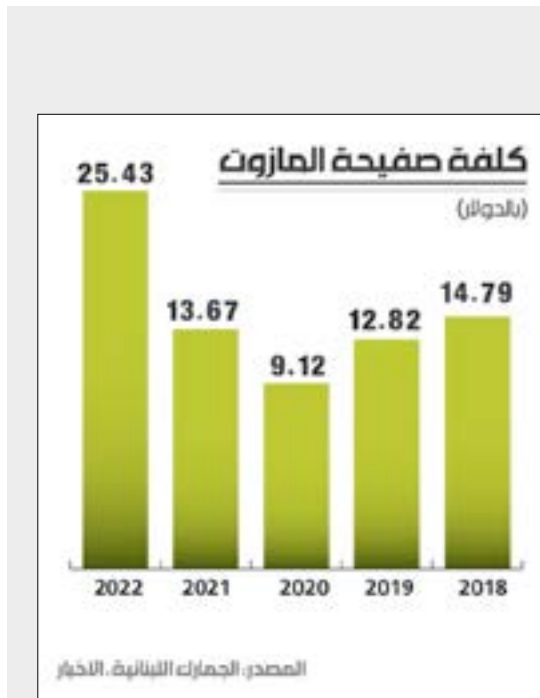
الدين العام والمصارف. وهذه مسائل ستصبح بيد سلامة شبه مفقود، أو بالتخسيس والتعاون مع رئيس الحكومة المستقلة، ورئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي، ولديهما تغطية واضحة غير مستجدة من رئيس مجلس النواب نبيه بري. هذا هو الانتصار الذي سيعلنه سلامة وسيمارسه أيضاً في فترة الفراغ، فهو الجهة التي تُعد مشروع قانون إعادة هيكلة المصارف وتحدّد مصرف لبنان قائداً لعمليات إعادة الهيكلة. المصرف المركزي سيعيد هيكلة المصارف التي نهجها، والتي بدورها نهجت الزبائن؛ الانتصار الأبرز هو تجديد أكثر من 29 مليار دولار من أول لغاية نهاية آب 2022، وتراكم الخسائر في ميزانية مصرف لبنان لتبلغ في نهاية حزيران نحو 79 مليار دولار (تُحسب الخسائر بالليرة على سعر صرف 1507,5 ليرات وسطي). كما جرى تحميل الأسر والمؤسسات تضحاً هائلاً في الأسعار إذ ارتفعت بنسبة تفوق 1100%، وانكمش الناتج المحلي الإجمالي من 55 مليار دولار إلى 14 مليار دولار وفق توقعات البنك الدولي، وخسر الفرد أكثر من 7 آلاف دولار من حصته في الناتج. خسائر الأجور هائلة، وخسائر الهجرة أيضاً، والفقر لم يعد مجرد خطوط تصفّ ما فوقها وما تحته بالنسب المئوية، بل بات يُعتمد على الأبعاد ومستويات الحرمان من الغذاء والكهرباء والمياه والطبابة والتعليم... هذه أبرز مكونات انتصار سلامة. إنه الانتصار الأسود.

تجديد 29 مليار دولار
منذ ايلوك 2019 إلى
آب 2022

وباسترداد المال المنهوب، وسائر المسار المتعلق بالمساءلة والمحاسبة لم تعد تندرج ضمن الأولويات. لا بل إن كلامه يوحي بأن هذه الملفات أُغلقَت، ولو مؤقتاً. وما يعزّز هذا الاستنتاج، هو أن الانخراط في العلاقة مع صندوق النقد الدولي من دون أي مسار مواز للمساءلة والمحاسبة، سيكون بمثابة العفو عما مضى، إذ إنه بمجرد الاتفاق مع الصندوق، ستصبح الأولويات مختلفة لجهة التعامل مع الدائنين، وإعادة هيكلة

هبة نسبة تضحّر الأسعار
في الفترة بين
2019 وحزيران 2022

أصبح يعتمد بشكل أكبر على المازوت من أجل توليد الكهرباء بعد توقف شبه تام لمعامل إنتاج مؤسسة كهرباء لبنان. إن أصبحت المولدات الخاصة التي تعمل بواسطة المازوت، هي المصدر الأساسي للتغذية بالتيار الكهربائي لغالبية السكان. وبالتالي، فإن ارتفاع الهائل في أسعار استيراد المازوت انعكس ارتفاعاً في فاتورة الكهرباء على الأسر، فضلاً عن انعكاس أكبر على المؤسسات الرسمية



على الغذاء، ويات الحصول على التيار ضمن أولويات أقل شأنًا وأهمية لاستمراريتها. والثاني، يتعلق بالقدرة الإنتاجية للمكهرباء المتاحة، لا سيما أن مولدات الأحياء لديها لكلفة إنتاج مرتفعة ليست مرتبطة فقط بارتفاع سعر المازوت، إنما تقنياً هذه المولدات كبيرة وتستهلك كميات أكبر من المازوت لإنتاج بيعها كاملة، ما يعيق زيادة الإنتاج.

المقيمة في البلد، والتي أصبح جزءً كبيراً منها غير قادر على تأمين خدمة الكهرباء، بشكل مستمر، حيث تتلقّى الأسرة العادية المقيمة في لبنان أقل من 12 ساعة كهرباء يومياً، وهو أمر يعود إلى سببين: الأول، ارتفاع الأسعار إلى مستويات تفوق قدرات الأسر المالية، في ظل تصحيح هزيل للأجور، إذ إن غالبية الأسر المقيمة في لبنان باتت مجبرة على تخصيص حصّة أكبر من مداخيلها للإنفاق

والخاصة التي ليس لديها مصدر للكهرباء سوى الإنتاج عبر مولدات خاصة. الكلفة ارتفعت على الخزينة، وعلى أكلاف إنتاج القطاع الخاص أيضاً. وحتى نهاية عام 2021 كان التضخم التراكمي منذ بداية نزع ذلك بشكل أساسي من الأزمة عام 2019، قد بلغ 759%. نتج ذلك بشكل أساسي من تراجع قيمة الليرة بأكثر من 92% في تلك الفترة، إنما ارتفاع الأسعار العالمية للمازوت أتى في أسوأ وقت ممكن على الأسر

أصبح يعتمد بشكل أكبر على المازوت من أجل توليد الكهرباء بعد توقف شبه تام لمعامل إنتاج مؤسسة كهرباء لبنان. إن أصبحت المولدات الخاصة التي تعمل بواسطة المازوت، هي المصدر الأساسي للتغذية بالتيار الكهربائي لغالبية السكان. وبالتالي، فإن ارتفاع الهائل في أسعار استيراد المازوت انعكس ارتفاعاً في فاتورة الكهرباء على الأسر، فضلاً عن انعكاس أكبر على المؤسسات الرسمية

كلفة استيراد المازوت زادت 86% خلال سنة

السنة	القيمة (مليون \$)	الكمية (كيلولتر)	كلفة (الكيلولتر \$)
2018	2,272	3,073,189	739.3
2019	4,919	7,676,093	640.8
2020	2,161	4,738,779	456.0
2021	2,255	3,299,201	683.5
2022	1,730	1,360,522	1,271.6

المصدر: الجمارك اللبنانية، الإخبار

بين عامي 2021 و2022، ارتفع معدل كلفة استيراد صفحة المازوت بنسبة 86% ما انعكس ارتفاعاً كبيراً في أسعار مبيع الصفحة محلياً. إذ ارتفع سعرها خلال 12 شهراً، ثمانية أضعاف. بعض هذا الارتفاع في السعر المحلي ناتج عن تحرير الصفحة من الدعم (تمويل ثمنها بدولارات من مصرف لبنان وربطها بسعر الصرف في السوق الحرّة)، إنما لا شك بأن سعر الصفحة في مطلع شباط، أي عشية اندلاع

الحرب الروسية - الأوكرانية، كان أقل بنحو ضعفين ونصف ما هي عليه اليوم. وأسعار النفط العالمية بدأت ترتفع في نهاية شباط الماضي محفزة بتوقعات سلبية عن وضع النفط والغاز الروسي على لآحات العقوبات، علماً بأن روسيا هي أكبر مصدر للنفط والغاز و ثالث أكبر مصدر للنفط في العالم. هذه التوقعات دفعت أسعار النفط والغاز العالميّة إلى الارتفاع بوتيرة سريعة. إذ إن حظر الإنتاج الروسي عن اللوج

إلى السوق العالمية، لم يترجم قلماً في نقص الإنتاج فحسب، بل كان إشارة بأن المشكلة ستزداد عمقاً وصعوبة. وهذا ما حصل بالفعل، إذ إن الأمر لم يعد يتعلق بالقدرة الإنتاجية، بل صار مرتبطاً أيضاً بسلاسل التوريد، ولا سيما عبر البحر الأسود.

بالطبع، إن ارتفاع أسعار النفط الخام، تعني بالتاكيد ارتفاعاً موازياً في أسعار المشتقات النفطية مثل البنزين والمازوت، ومشكلة لبنان في هذا المجال، أنه

المصدر: الجمارك اللبنانية، الإخبار

«إيثيريوم» بتقنية «Proof of Stake»

ابتداءً من منتصف أيلول الحالي - إذا جرى كل شيء على أفضل وجه - ستتحول ثنائي أشهر العملات الرقمية على الإطلاق، «إيثيريوم»، من تقنية التعدين بواسطة تقنية (Proof of Work) «إثبات العمل)، إلى السك (Mining) بواسطة تقنية «Stake» (إثبات الحصص). هذا التحول سيضفي على عملية تعدين «إيثيريوم» إذ لن يحتاج المعدّنون إلى استخدام الأجهزة المتعطشة للطاقة لتعدين العملة. ومن خلال القيام بذلك، سينخفض استخدام الطاقة في «إيثيريوم» بأكثر من 99%، ما يقلل بشكل كبير من البصمة الكربونية للشبكة. كذلك سيؤدي التحول، إلى خفض عدد عملات «إيثيريوم» الحرة التي تنتج سنوياً ويخطّط المطورون لمزيد من التحديثات خلال السنوات القليلة المقبلة بهدف زيادة إنتاجية «إيثيريوم» وخفض رسوم

يجب على أي شخص يريد المشاركة في عملية التحقق من صحة العمليات على الشبكة ان يضع فيها عملات «إيثيريوم» بمثابة ضمان

استخدامها. إذ تصل كلفة تحويل هذه العملة من محفظة إلى أخرى أحياناً إلى مئات الدولارات. في حين أن جوهر ما يريده مطورو العملة، هو تحويل شبكة «بولوتشباين» الخاصة بـ«إيثيريوم» إلى شبكة مثل الإنترنت ولكن منفردة بشكل مذهب، وستعيش على الطبقة الأولى من تلك الشبكة تطبيقات وخدمات مالية والعديد من الأصول الرقمية مثل «NFTs».

عملية التحقق من صحة العمليات على الشبكة ان يضع فيها عملات «إيثيريوم» بمثابة ضمان، وهي عملية تعرف باسم «Staking»، بحسب موقع «إيثيريوم» الإلكتروني، يحتاج المرء إلى 32 عملة «إيثيريوم» كي يصبح مدققاً، ووفقاً لسعر العملة عند كتابة هذا التقرير 1630 دولاراً، يعني ان المستخدم بحاجة إلى أكثر

من 52 الف دولار كي يبدأ عملية التحقق، ويقول الموقع الرسمي للشبكة، إنه لا مشكلة إن كنت لا تملك 32 عملة، إذ هناك خدمة (Poored Staking)، والتي ستسمح لمن يملكون 0,1 عملة «إيثيريوم» وما فوق، أن يضعوها في صندوق يضم آخرين، ما يسمح بدمج مواردهم الحسابية بطريقة تزيد فرصهم في الحصول



على المكافآت، المشكلة هنا، أنه كلما زاد عدد عملات «إيثيريوم» التي يضعها شخص ما كضمان في الشبكة، زاد تأثيره على بولوتشباين» عملة «إيثيريوم». والشبكة، بحسب خوارزميتها الجديدة، ستختار الأفراد الذي وضعوا أكبر عدد من العملات فيها، من أجل أن يدققوا في عملات بزيادة فرصهم في الحصول على المكافآت، المشكلة هنا، أنه كلما زاد عدد عملات «إيثيريوم» التي يضعها شخص ما كضمان في الشبكة، زاد تأثيره على بولوتشباين» عملة «إيثيريوم». والشبكة، بحسب خوارزميتها الجديدة، ستختار الأفراد الذي وضعوا أكبر عدد من العملات فيها، من أجل أن يدققوا في العمليات الحسابية، وبالتالي

ورد كاسوحة

الوُجْهة التي أُسِّست عليها منجزات الاشتراكية العربية، كانت تفترض حصول تنمية على قاعدة أوسع من الديمقراطية التمثيلية كأطار للمشاركة السياسية. في الاشتراكية، لا تكون التعديّة السياسية بالمعنى الليبرالي، هي المحدّد لطبيعة النظام، بقدر ما هو التحالف الطبقي العريض للفئات العاملة. ويغياب التداول على السلطة، ليبرالياً، تنتقل وظيفة التمثيل السياسي لهذه الفئات إلى التحالف الجبوي بين الاحزاب الاشتراكية، والذي عزّفت في التجربة العربية أشكالاً عدة، من الاتحاد الاشتراكي في مصر، إلى الجبهة الوطنية التقدمية، في سوريا، وصولاً إلى جبهة التحرير الجزائرية. ويعزل عن مآلات هذه الأطر، ولا سيّما في سوريا، فقد استطاعت في حدود ما يسمح به شرط التحويل الاشتراكي حينها، توفير الإطار السياسي الذي يتيح للتنمية الاشتراكية إمكانيّة الاستمرار. على قاعدة حلولة محلّ «الصيغة التداولية» التي تميّز عمل الديمقراطية الليبرالية. يُنقَل، إنَّ الجبهة هنا، كأطار للتحالف الطبقي السياسي الاجتماعي العريض، هي بمثابة صيغة لتوسيع مروحة المشاركة في بناء الاشتراكية، ولكن ليس في سياق قديم كنظيره الرأسمالي، بل في إطار حديث نسبياً، وهش إلى حدّ كبير، قياساً إلى الغرب. فهناك ثمة قاعدة راسخة تمثّلها الرأسمالية، والتوافق عليها حاصلٌ بين الاحزاب التي تمثّل الثنائيات الليبرالية، حتى تلك التي تنتمي إلى يسار الوسط.

وهذا التوافق على حماية عملية التراكم الرأسمالي، هو ما يجعل الأفق السياسي هناك «مفتوحاً باستمرار». أي بما يُؤمّن حماية النموذج وعدم الخروج عنه، في اتجاهات مغايرة. هذا لم يتوافر بالقدر نفسه للبناء الاشتراكي في الإقليم، وحتى في العالم، لأسباب عديدة، منها ما هو خاصّ بنيتية الاشتراكية نفسها، ومنها ما هو متعلّق بطبيعة النماذج التي شكّلت منها، في هذه المنطقة من العالم أو تلك.

خُصِفَ بنية الاشتراكية العربية

النموذج العربي للاشتراكية تميّزٌ بسرعة تحقيقه للإنجازات التي يتطلّبها الانتقال إلى الاشتراكية. فالتأميم في سوريا ومصر والعراق أُنجز بسرعة قياسية، وبمعا الأصلاح الزراعي والانتناء من سيطرة الإقطاع على الملكيات الزراعية الكبيرة، قبل أن يبدأ الانتقال التدريجي نحو التصنيع، حتى بالنسبة إلى الزراعة. مع المُكَنّنة وبناء السدود وتثوير أساليب الري...

لكن حصول ذلك من تحت، لم يتوافر مع إيجاد بنية تشريعية وسياسية مناسبة، من فوق. لحماية هذه المنجزات في حال حصل الانقلاب عليها، لدى حدوث أيّ تغتير سياسي، أو حتى اقتصادي. الاشتراكية العربية بهذا المعنى لم تتجزأ. في عام 2020 قد زاد بمعدل قياسي بلغ 156 تيراواط ساعة، مسجلاً نمواً بنسبة 23% عن عام 2019. كما شكّلت الطاقة الشمسية الكهروضوئية 3,1% من توليد الكهرباء في العالم، ولا تزال ثالث أكبر تكنولوجيا للكهرباء، المتحددة بعد الطاقة الكهرومائية. علماً أن الصين وحدها مسؤولة عن 75% من الزيادة في التركيبات الكهروضوئية السنوية من عام 2019 إلى عام 2020، وبشكل عام، تم تركيب 133 غيغاواط من الطاقة الشمسية الكهروضوئية على مستوى العالم في عام 2020.

مقاله

مسار التخلّي عن الاشتراكيّة:

تأثير العواهل الداخليّة والخارجيّة

مجمل الاقتصاد الوطني الذي يخدمه، علاقة غير متناسبة، إن لم نقل، علاقة تبعية.

أضعف ذلك، ليس فقط التحوّل الاشتراكي في هذه الدول، بل أيضاً الطبقة العاملة العربية التي اعتمد صعودها على مقدار مساهمتها في التحوّل، لجهة عكس علاقات الملكيّة وتزايد حصّة الزراعة والصناعة من الناتج المحليّ، وبالتالي تعميق الترابط بين نموّها كقوى عمل وإنتاج رائدة، وخصورها السياسي في مشهد قيادة الاشتراكية العربية، للإقليم.

هذا في العراق والجزائر، حيث حصّة الربع من الإنتاج أكبر من كلّ القطاعات الأخرى، أما في سوريا، فالتراجع كان حاصلًا أيضاً، ولكن ليس في السياق نفسه، كون النفط هنا ليس مصدراً أساسياً للدخل. على أنّ ذلك لم يكبح المسار العام للتخلّي عن الاشتراكية، أو التنصّل منها، فالقطاع الخاصّ هنا عاد بقوّة إلى المشهد في بداية عقد التسعينيات من القرن الماضي، وترافقت عودته مع نمُو كبير في قطاع الخدمات على حساب القطاعات الرائدة في البناء الاشتراكي، إلى جانب تحوّلات كبرى، أيضاً، في مُلكية الدولة لقطاعات الإنتاج، لجهة استعادة الملكيّة الخاصّة على أجزاء كبيرة منها.

تضاوّر عاملي النموّ السريع واستعادة

القطاع الخاصّ، الملكيّة، على الأصول الصناعية السابعة، وخُصّ قطاع الخدمات في مقدّمة الانتعاشة الجديدة، ولا سيّما مع التغيرات التي حملتها العملة إلى الأقسام الأكثر جدّة وريحية منه، وعلى رأسها، قطاعا الغاز والنفوت. هكذا، وبعد وصول التحوّل النيوليبرالي إلى ذروته، غدا الألفية الثالثة، تحوّل القطاع الخاصّ بفعل انحسار الاشتراكية

الانهييار في هذه الحالة. ليس انهياراً لهذه الشرائح فحسب، أو لفئات الأكثر احتياجاً منها، بل لمجمل العملية الاقتصادية، إذ يصل هذا الأخير إلى ذروته، مع فقدان السيطرة على مقادير السياسة التقديية، تحت تأثير الطلب الكبير على السلع، وازدياد كلفة إنتاجها بفعل حظر الاستيراد. ومع ارتفاع الطلب يزداد التخصّم بدوره، ويصل الشبح في السبولة بالعمله الأجنبية إلى الحدّ الأقصى، حتى لدى الدولة نفسها، لتبدأ عندها الحلقة الأخيرة من التدمير الاقتصادي، الخاصّة بانهييار سعر الصرف. ويمكن القول، إن تلاشي قيمة العملة المحليّة، يضع الدولة الخاضعة لعقوبات تحت مقصلة الخضوع الكامل للإملاات الإمبريالية، حتى لو لم تكن تعاني من أزمة ديون، وبالتالي نصل حينها، إلى المرحلة التي وصل إليها العراق، حين أجبر على مقايضة النفط بالغذاء، تحت رعاية دولية، وهي بُعد أسوأ مراحل الحرب الاقتصادية، لأنها تنطوي على فقدان الدولة سيادتها، حتى على الأمن الغذائي.

هكذا، مع اشتداد الحصار، ومعه نظام العقوبات لسنوات طويلة، كما في الحالة العراقية، أو حتى هنا، يتحوّل

كبح العقوبات للفرصة الأخيرة

الحقبة التي حصل فيها هذا التحوّل شهدت منعطفات كبرى في مواجهة مع الغرب والسدول الرأسمالية، في ظروف مختلفة. كان ممكناً للمواجهة الجيوسياسية أن تتوسّط دعائهم التجربة الاشتراكية بدلاً من إضعافها ومحاصرتها أكثر، ولكنّ الهشاشة التي عانت منها التجربة، أفضت إلى مسار عكس، بحيث أصبحت المواجهة مرادفاً للمزيد من التراجع عن الاشتراكية، وليس العكس. حتى خيار بناء رأسمالية الفائض الذي يأتي بالعلاقة الأجنبية، إلى الخارج، بل تقوم بيئته، سواء الإنتاجية أو التسويقية، على خدمة الأسواق الخارجية بالكامل. وهذا يتناسب مع كون معقل الانتشار أو رأس المال الذي يعمل في هذا القطاع، دا منشأً أجنبي، وغربي تحديداً، ما يجعل العلاقة بينه وبين

7 الإخبار راس الحال
الانثب 5 ايلول 2022 المحدث

ال 5 الكبار

ثلاث شركات صينية تسيطر على سوق الألواح الشمسية

باعتظام سوق الألواح الشمسية بالتوازي مع الاستدارة العالمية نحو هذه القيمة يمثل نمو سنوي مركب وحصرّن للأواح الشمسية في العالم، فيما تشهد الولايات المتحدة طفرة في هذا المجال، فضلاً عن بروز الاتحاد الأوروبي وأسيا والمحيط الهادئ الكمسيك وأستراليا كأكثر الأسواق الواعدة بسبب الاعتماد السريع لقدرات توليد الطاقة الشمسية. بحسب الإحصاءات، فقد بلغت قيمة سوق الألواح الشمسية الكهروضوئية

تسيطر خمس شركات ثلاث منها صينية على شحنات توريد الألواح الطاقة الشمسية حول العالم. الشركات الصينية شحنت عام 2021 نحو 27 مليون كيلواط من الألواح الشمسية، بينما كوريا الجنوبية من خلال شركة واحدة صدّرت نحو 7 ملايين كيلواط،

أما كندا ومن خلال شركة واحدة أيضاً صدّرت 6,9 مليون كيلواط. هذه السيطرة للصين، هي سيطرة صناعية - تكنولوجية، إذ تستخدم الخلايا الكهروضوئية أو الخلايا الشمسية بشكل أساسي لتحويل الطاقة الشمسية إلى تدفق

بشكل متزايد لتوليد الكهرباء في كل أنحاء الكوكب.

واستحوذت منطقة آسيا والمحيط الهادئ على أكبر حصّة في السوق بنسبة 54,18% لجهة الإيرادات في عام 2021، ويتوقع أن تظلّ مهمة خلال الفترة القادمة. يُعزى الطلب المتزايد على الألواح الشمسية

بسرعة تحقيقه للإنجازات التي يتطلّبها الانتقال إلى الاشتراكية. فالتأميم في سوريا ومصر والعراق أُنجز بسرعة قياسية، وبمعا الأصلاح الزراعي والانتناء من سيطرة الإقطاع على الملكيات الزراعية الكبيرة، قبل أن يبدأ الانتقال التدريجي نحو التصنيع، حتى بالنسبة إلى الزراعة. مع المُكَنّنة وبناء السدود وتثوير أساليب الري...

لكن حصول ذلك من تحت، لم يتوافر مع إيجاد بنية تشريعية وسياسية مناسبة، من فوق. لحماية هذه المنجزات في حال حصل الانقلاب عليها، لدى حدوث أيّ تغتير سياسي، أو حتى اقتصادي. الاشتراكية العربية بهذا المعنى لم تتجزأ. في عام 2020 قد زاد بمعدل قياسي بلغ 156 تيراواط ساعة، مسجلاً نمواً بنسبة 23% عن عام 2019. كما شكّلت الطاقة الشمسية الكهروضوئية 3,1% من توليد الكهرباء في العالم، ولا تزال ثالث أكبر تكنولوجيا للكهرباء، المتحددة بعد الطاقة الكهرومائية. علماً أن الصين وحدها مسؤولة عن 75% من الزيادة في التركيبات الكهروضوئية السنوية من عام 2019 إلى عام 2020، وبشكل عام، تم تركيب 133 غيغاواط من الطاقة الشمسية الكهروضوئية على مستوى العالم في عام 2020.



كتاب

يحاوّل الكاتب، جيرالد آلن كوهين، في مقدّمة كتابه بعنوان: «لم لا اشتراكية؟» أن يوضح للقارئ أننا نتصرف أحياناً، ولو عن غير قصد، كأشراكيين. رحلة التخييم هي المثل الذي اختاره لبرهنة الأمر. أفراد هذه الرحلة يرسمون على معداتهم (كرة قدم، صنارة لصيد السمك، قهوة...) ويقايضون بعضهم البعض لكي ياكلوا أو يلعبوا، وبينما هم يتمتعون بأيامهم في التخييم، تنشأ سوق، بينهم يتبادلون فيها مهاراتهم ومعدّاتهم بحبّية وحذر. فهك هناك اختلافات جوهرية بين رحلة تخييم، وبين الحياة الاجتماعية الحديثة؟ هك الاعراف، هك روح التشارك والمساواة في رحلة التخييم الممتعة مغربة لكي نطبقها في المجتمع؟

اشتراكية... لم لا؟

جاريد ا. كوهين*

أنا وأنت ومجموعة كاملة من الأصدقاء الآخرين قرّرنا أن نذهب في رحلة تخييم. لا يوجد تسلسل هرمي بيننا؛ هدفنا المشترك هو أن يقضي كل واحد منا وقتاً ممتعاً، وأن يمارس ما أمكن من النشاطات التي يحبها (بعض النشاطات نقوم بها سوياً؛ والبعض الآخر نقوم به كل على حدة). لدينا كل المعدات اللازمة للمشروع: لدينا، على سبيل المثال، الأواني، الزيت، القهوة، صنارات الصيد، الزوارق، كرة قدم، أوراق لعب، وما إلى ذلك.

وكما هو معتاد في رحلات التخييم، فإننا نستفيد من تلك المعدات بشكل جماعي: حتى لو كانت المعدات ملكية خاصة لبعض الأفراد، فإنها تخضع للسيطرة الجماعية طوال مدة الرحلة، ولدينا تفاهات مسبقة ومشتركة حول من سيستخدمها ومتى سيفعل ذلك، وتحت أي ظرف ولماذا. أحدهم يصطاد السمك، وآخر يعد الطعام، وشخص آخر يطبخه. الأشخاص الذين يكرهون الطهي، قد يستمتعون بغسل الصحون. هناك الكثير من الاختلافات، ولكن تفاهاتنا المتبادلة، وروح الرحلة، تضمن عدم وجود أوجه لا مساواة يمكن لأي شخص أن يعترض عليها.

صحيح أن من العادة في رحلات التخييم أن يتعاون الناس في إطار هدف مشترك، وهو أن يكون لكل الأشخاص، بقدر الإمكانات المتاحة، فرصاً متساوية للتألق وفي الوقت عينه للاسترخاء. بشرط أن يساهم هذا الشخص، بشكل يتناسب مع قدراته، في تألق الآخرين واسترخائهم أيضاً. في هذا السياق، يقبل معظم الناس، وحتى معظم مناهضي مذهب المساواة، معايير المساواة والمعاملة بالمثل، بل يعتبرونها أمراً مفروغاً منه. لدرجة أن لا أحد في مثل هذه الرحلات يشكك أو يناقش في المعايير، إذ إن التشكيك فيها يتناقض مع روح الرحلة.

يمكن تخيّل رحلة تخييم يطالب فيها كل فرد بحقوقه على المعدات التي يمتلكها وعلى الحرفة التي يتقنها. ويصبح هناك مساواة على ماذا سيدفع فلان ولمن سيدفع لیسلمه، مثلاً، باستخدام سكين تقشير البطاطا، وكم سيفرض رسوماً على الآخرين مقابل تلك البطاطا المقشرة التي اشتراها في حالة غير مقشرة من مخيم آخر، وما إلى ذلك، يمكنك بناء رحلة تخييم على مبادئ التبادل السوقي والملكية الخاصة البحتة للمعدات اللازمة.

في هذه الحالة، معظم الناس سيكرهون ذلك. يميل معظم الناس إلى النوع الأول من رحلات التخييم أكثر من الثاني، ليس فقط بسبب روح الزمالة، ولكن أيضاً، تجدر الإشارة، أنهم يختارون هذا النوع بسبب الفعالية. (إذا ما وُضع في الاعتبار التكاليف العالية للمعاملات التي تتخللها رحلة تخييم التي تكون على شكل السوق. سيتم قضاء الكثير من الوقت في المساومة، والقلق والريبة المتواصلة للحصول على فرص أكثر ربحاً). وهذا يعني أن معظم الناس ينجذبون إلى المثل الأعلى الاشتراكي، على الأقل في بعض الحالات. لتعزيز هذه النقطة، إليكم بعض التخمينات

حول كيفية تفاعل معظم الناس في سيناريوهات التخييم المختلفة التي يمكن تخيلها:

أ- هاري يحب صيد السمك، وهاري موهوب جداً في صيد الأسماك. وبالتالي، فإنه يصطاد، ويجمع، الأسماك أكثر من غيره. يقول هاري: «إنه أمر غير عادل كيف تُدار الأمور. يجب أن أحظى بالسمك الأفضل عندما نتناول العشاء. كان يجب أن أحصل على سمك الفرخ فقط، وليس مزيجاً من الفرخ والسلور الذي يحصل عليه الجميع». لكن زملاءه المخيمين يقولون: «أوه، بحق السماء يا هاري، لا تكن غيباً لهذه الدرجة. أنت لا تقوم بجهد وتعرق أكثر من بقيننا. إذا كنت موهوباً في صيد الأسماك، نحن لا نحسدك على هذه الهبة الخاصة بك والتي تعدّ، بشكل واضح، مصدر رضا لك، ولكن لماذا يجب أن نكافئ نحن حظك الجيد؟»

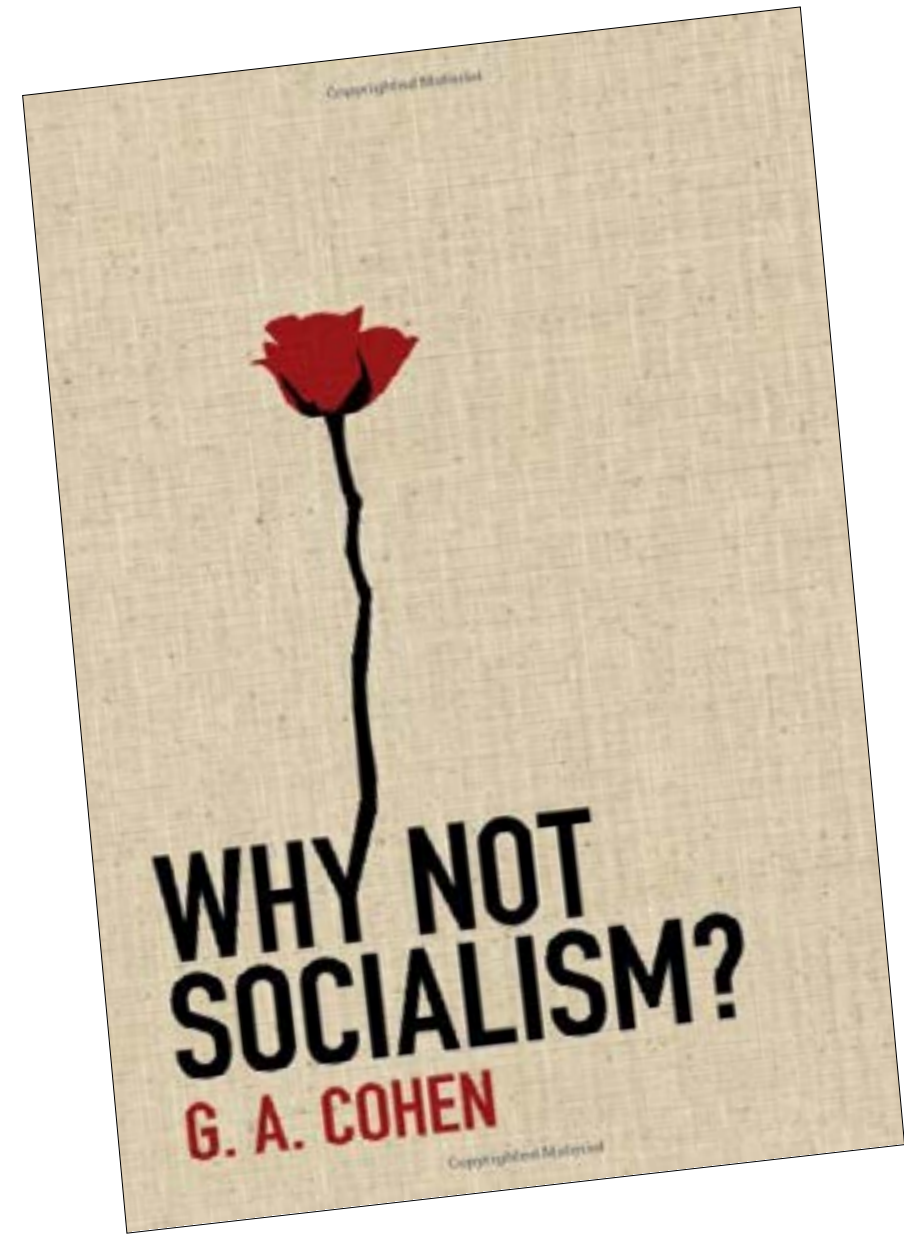
ب- بعد رحلة استكشاف خاصّة مدّتها

بسبب تباينه مع الحياة
بشكل عام، يخدم
نموذج رحلة التخييم
كنقطة مرجعية
بوجه الفرضيات التي
تزعّم بأن الاشتراكية
في جميع أنحاء
المجتمع غير مجدّية
أو مرغوبة، لأنها تبدو
بشكل واضح مجدّية
ومرغوباً بها في
الرحلة

ثلاث ساعات، تعود سيلفيا المتحمسة إلى موقع التخييم وتقول: «لقد عثرت على شجرة تفاح ضخمة، مليئة بالتفاح المثالي». يصرخ آخرون: «عظيم». «الآن يمكننا جميعاً تحضير صلصة التفاح وفطائر التفاح ولفائف التفاح!». «لكن ذلك مشروط، طبعاً» تقول سيلفيا مشيرة إلى: «خفض عبء العمل الخاص بي، و/أو تزودوني بمساحة أكبر في الخيمة، و/أو المزيد من لحم الخنزير المقدد في وجبة الإفطار». إن مطالبتها هذه، كأنها نوعاً ما تملك الشجرة، ستثير سخط الآخرين.

ج- يكتشف المتنزهون وهم يسيرون على طول مسار للمشاة في الحقل، مخبأ مكسرات تخبئها عنها بعض السناجب. فقط ليزلي، التي وهبت منذ ولادتها بالعديد من المهارات، تعرف كيف تكسرها، لكنها تريد فرض رسوم مقابل مشاركة تلك المعلومات. لا يرى المخيمون فرقاً كبيراً بين طلبها ومطلب سيلفيا.

د- أدركت مورغان شيئاً يخص موقع التخييم. «مهلاً، هذا هو المكان الذي كان يخيم فيه والدي قبل ثلاثين عاماً. وهذا هو المكان الذي حفر فيه بركة صغيرة خاصة على الجانب الآخر من ذلك التل، وزودها بأسمك



أن رحلات التخييم المرغوبة والممكنة من النوع الذي وُصف في النص، تعني أن الاشتراكية على مستوى المجتمع ممكنة ومرغوب فيها أيضاً. هناك الكثير من الاختلافات الرئيسية بين السياقات.

لكن ما نحتاج إلى معرفته بشكل عاجل هو بالضبط ما هي الاختلافات المهمة، وكيف يمكن للاشراكيين معالجتها؟ بسبب تباينه مع الحياة بشكل عام، يخدم نموذج رحلة التخييم كنقطة مرجعية بوجه الفرضيات التي تزعّم بأن الاشتراكية في جميع أنحاء المجتمع غير مجدّية أو مرغوبة، لأنها تبدو بشكل واضح مجدّية ومرغوب بها في الرحلة.

* ج.أ. كوهين هو فيلسوف سياسي كندي، شغل منصب بروفيسور في جامعة كلية لندن. عُرف بأعماله عن الماركسية، ولاحقاً، المساواة والعدالة التوزيعية في الفلسفة السياسية المعيارية. من أهم مؤلفاته «نظرية كارل ماركس للتاريخ: دفاع عن النظرية»، «الملكية الذاتية والحرية والمساواة»، «إنقاذ العدل والمساواة»

جيدة النوع ومميزة. عرف أبي أنني قد آتي للتخييم هنا يوماً ما، وفعل كل ذلك حتى أتمكن من تناول الطعام بشكل أفضل عندما أكون هنا. رائع! الآن يمكنني الحصول على طعام أفضل منكم يا رفاق». يعبس الباقر، أو بيتسمون، لجشع مورغان.

بالطبع، لا يحب الجميع رحلات التخييم. أنا نفسي لا أستمتع بها كثيراً، لأنني لست من النوع الذي يحب الخروج في الهواء الطلق، أو على أي حال، لست من محبي النوم في الليل من دون فراش. هناك حدّ للخروج في الهواء الطلق الذي يمكن توقع بعض الأكاديميين أن يخضعوا له: أفضل أن تكون اشتراكيّتي في دفء الكلية على أن تكون في رطوبة جبال «الكاتسكيلز»، وأنا أحب مهنة السباكة الحديثة. لكن السؤال الذي أطره ليس: ألا ترغب في الذهاب في رحلة تخييم؟ إنما: «أليس واضحاً أن الطريقة الاشتراكية، مع الملكية الجماعية والتبادل المجاني المخطط له، هي أفضل طريقة لإدارة رحلة تخييم، سواء كنت تحب التخييم أم لا؟». ظروف رحلة التخييم خاصة بشكل كبير: العديد من خصائصها تميزها عن ظروف الحياة في المجتمع الحديث. لذا لا يمكن للمرء أن يستنتج